

## 36 منصة رقمية لمتابعة إنتاج وتوزيع المواد الفلاحية والغذائية

يوصل جولته الإفريقية  
بصفته مبعوثا خاصا لرئيس  
الجمهورية.. عطا في إثيوبيا

EL MASSA  
المساء

استقرار وإنجازات الجزائر المنتصرة ترعجها  
الاستخبارات الفرنسية تقع  
في حل مخططاتها الدنيئة

يومية إخبارية وطنية

رئيس الجمهورية يت رأس اجتماع عمل حول مستقبل الملف

## التصدير.. عهد جديد في الجزائر المنتصرة



■ توجيهات رئاسية للتكفل السريع بانشغالات المصدرين

■ منح تصاعدي للصادرات خارج المحروقات ونهاية الريع البترولي تقترب

■ بوخاري: رؤية استراتيجية جديدة لجعل الجزائر قطب تصدير بامتياز

■ مولى: المجلس سيعتمد ورقة الطريق التي سطرها رئيس الجمهورية

■ الرئيس تبون كان صارما وأسدى توجيهات لمرافقة المتعاملين ميدانيا

■ رفع جميع القيود والعراقيل لاسيما تلك المتعلقة بالتصدير

1600 مليار عائدات نصف مليون عقار منتج

## إحصاء لأمالك البلديات والولايات في 2025

«رقمنة السجلات لبلوغ قاعدة معطيات ومعلومات آنية بالملكيات

■ أكثر من 40% من  
إجمالي إيرادات أمالك  
البلديات من تأجير  
الأسواق

■ تمشين ممتلكات الجماعات  
المحلية لتنشيط دورها الاقتصادي

■ تعيين سجل الأملاك العقارية  
وسجل جرد الأملاك المنقولة

■ عقود ودفاتر شروط واللجوء إلى  
المزايدة لتأجير ممتلكات البلديات

■ تغيير استغلال الأملاك غير الوظيفية وتعزيز الأنشطة ذات المردودية

■ تحصيل موارد الأملاك لرفع  
حصتها في تمويل الميزانيات المحلية

مع برامج خاصة بالصحراء في احتفالات رأس السنة

تسمح بتبادل المعلومات بطريقة آنية وأمنة

شغف المغامرة يقود الجزائريين إلى المواقع التاريخية

شبكة أنترنت لربط إدارة أمالك الدولة وتسهيل الخدمة

## يوم دراسي حول الإخطار البرلماني



ينظم المجلس الشعبي الوطني بالتعاون مع المحكمة الدستورية، بعد غد الأربعاء، يوما دراسيا حول موضوع "الإخطار البرلماني"، حيث يتناول اللقاء، حسب بيان المجلس، الجوانب الدستورية والقانونية المتعلقة بمسار الإخطار البرلماني ودوره في تعزيز العمل التشريعي.

## بلمهدي يستقبل طلبة معهد تكوين موظفي القطاع



استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، طلبة المعهد المتخصص للتكوين الخاص بموظفي القطاع لولاية الأغواط، حيث أوضح بيان للوزارة أن اللقاء جاء في أعقاب تسوية وضعية طلبة هذا المعهد، بالتنسيق مع مصالح المديرية العامة للتوظيف العمومي ووزارة المالية.

## الموافقة على تعيين سفير الجزائر لدى بروناي دار السلام



وافقت حكومة بروناي دار السلام على تعيين السيد عبد الوهاب عصمان سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى بروناي دار السلام مع الإقامة بجاكارتا، حسبما أفاد به أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجلالية بالخارج والشؤون الإفريقية.

## تعزيز التعاون الجزائري - الموريتاني في مجال التكوين



سانحة لاطلاع الوفد الموريتاني على مختلف المرافق والهيكل المتواجدة بالمدرسة، كما تم برمجة زيارة للوفد الموريتاني إلى جامع الجزائر، حيث تلقى شروحات حول هذا الصرح الديني.

وبالمناسبة، بحث مديرا المدرستين سبل تجسيد البرنامج السنوي للتعاون الثاني وتنفيذ برامج الشراكة المسطرة ضمن اتفاقية التعاون المبرمة بين المدرستين في 20 ديسمبر 2016، وشكلت هذه الزيارة

استقبلت المدرسة الوطنية للإدارة، أمس، وفدا عن المدرسة الوطنية للإدارة، الصحافة والقضاء الموريتانية برئاسة مديرها العام، وذلك في إطار تعزيز التعاون الثنائي الجزائري-الموريتاني في مجال التكوين.

## إعداد ورقة طريق لتعزيز إنتاج الصيد البحري



ترأس وزير الفلاحة والتنمية الريشية والصيد البحري، يوسف شرفة، أول أمس، اجتماع عمل مع مجموعة من مهتمين بالصيد الكبير، والمهنيين المهتمين بالصيد الكبير، في إطار إعداد ورقة طريق، على مدى الثلاث سنوات القادمة، لتعزيز الإنتاج الوطني للصيد البحري والقاري بهدف توفير المنتجات البحرية وتربية المائثات للمواطن بأسعار معقولة، وشكلت مراقبة مهنيي الصيد البحري وضمان الحماية الاجتماعية لهم وتفعيل إتاحة الراحة البيولوجية وسوء الأحوال الجوية، أبرز محاور الاجتماع.

## مدينة العلمة



من الذائرة



بدون  
تعليل

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوقائع التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP



من أجل اشارككم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال - النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج باستور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 20 91  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.oargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

### الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر

### سميرة بلعمري

رئيسة التحرير:  
محمد بوسلان  
عمر دلال  
التحرير:

الهاتف: 70.90.50 / الفاكس: 70.96.30 (023)

### El Massa يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم وأسماؤها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
التيبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008



## استقرار وإنجازات الجزائر المنتصرة فزعها

### الاستخبارات الفرنسية تقع في وحل مخططاتها الدنيئة



أضحت المشاحنة، السمة الغالبة على العلاقات الجزائرية الفرنسية بسبب إصرار لوبيات مسيطرة على صناع القرار الفرنسي على المساس باستقرار الجزائر عبر محاولات يائسة، سرعان ما تنكشف إلى العلن لتتجر مرة أخرى إلى سلسلة السقطات التي ألفها خلال السنوات الأخيرة، بسبب حقد ما زال يعتري أطرافا وأجنحة في السلطة الفرنسية ترفض حقيقة أن الجزائر دولة مستقلة ذات سيادة، تملّي شروطها وتتحرّك وفق مبادئها وقناعاتها التي تذكّر وتؤكد بالبحجة والدليل أن أطروحة الجزائر فرنسية مجرد درب من الخيال ولهث وراء السراب.

ملكية .خ

هوت باريس مرة أخرى في وحل مخططاتها الدنيئة في ظل الفضائح المتلاحقة التي باتت تميز سياستها الخارجية بسبب حشر أنفها في شؤون الدول الأخرى، حيث كان إحباط مصالح الأمن الوطني للمؤامرة التي خطلت لها الخبايا الفرنسية لزراعة استقرار الجزائر، من خلال تجنيد شاب جزائري نشأ في المنهج لتحقيق غاياتها العدائية، بمثابة صفة قوية لتفتتها السلطات الفرنسية التي تبين أنها لم تتخل عن فكرها الاستعماري تجاه دول مستقلة ذات سيادة، ما زالت تصر على اعتبارها بمثابة محميات لها رغم أنها طردت شز طردة من عدة دول إفريقية، ولقنتها هزيمة نوفمبر درساً لن تنساه بشهادة سقوط الجمهورية الفرنسية الرابعة وقيام الخامسة على أنقاضها والتي سرعان ما رفعت الراية البيضاء مستسلمة.

فضيحة محاولة الخبايا الفرنسية، تجنيد شاب جزائري مستغلة تجربته المريعة مع جماعة إرهابية، رد عليها الشاب والمصالح الأمنية بكل احترافية، هذه الاحترافية التي لم تكن مصالح الأمن من فضح المخطط فقط بل تعدته إلى التحكم في خيوط المؤامرة، توجه بذلك رسالة لصناع القرار في باريس، أن الجزائر بالمرصاد لمخططاتهم الدنيئة ومحاولاتهم ضرب استقرار وأمن الجزائر.

رسالة الجزائر يبدو أنها وصلت باريس بوضوح، هضمت سفارتها بالجزائر ولم تحرك ساكناً رغم الشهادات الصادمة التي أدلى بها الشاب الذي حاولت الخبايا الفرنسية تجنيده ضد بلاده واستقرار بلاده رغم بث التلفزيون الجزائري لشهادات الشاب التي فضحت مجدداً المناورات الفرنسية تجاه الجزائر والتي لا تعتبر الوحيدة في ظل التكاليف الجاهضة على كل ما هو جزائري خلال الفترة الأخيرة، كيف لا وقد أصبحت الجزائر الجديدة المستمرة مستعصية على فرنسا.

التكالب الفرنسي الذي يندرج ضمن التحالف الطبيعي بين باريس والمخزن المتصين، والذي يندرج في سياق تصفية الحسابات التي تنق ورائها أطراف فرنسية لم تهضم بعد أن الجزائر يقودها رئيس لا يؤمن بعلاقات تعاون إلا وفق مبدأ رابح - رابح وسياسة اللند -

وليس هذه المرة الأولى التي تصر فيها فرنسا على اللعب على ورقة السيادة، فإلى جانب إيوائها لعناصر التنظيم الإرهابي "الماك"، فإنها تقادت في سلوكها العدائي بإرسالها الصيف الماضي أسلحة وذخيرة إلى ميناء بجاية قادمة من ميناء مارسيليا، لجحت مصالح الأمن في مصادرتها، بعد أن كانت موجهة إلى عناصر هذا التنظيم.

كما سبق لباريس أن حاولت انتهاك العام الماضي سيادة الجزائر، بعد مشاركة دبلوماسيين وقصصيين ورجال أمن فرنسيين في تهريب سري للمتماعية قضائياً أميرة بوراوي، حيث أمر رئيس الجمهورية آنذاك باستدعاء سفير الجزائر لدى فرنسا بشكل فوري للتشاور.

وفي ظل هذه المعطيات لم تعد المصالح الاستخباراتية الفرنسية (البريوز) قادرة على إخفاء مناوراتها المفضوحة، حيث كثر ما تعلن التعبئة العامة لعمالها من أجل إثارة الفوضى ومحاولات التشويش على النهج الإصلاحي في الجزائر من جهة، موازنة مع سعي أطراف بالمديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسي، لإرساء خطة تقضي بتقويض العلاقات بين البلدين من جهة أخرى.

باريس التي لم تتخلص بعد من عقديتها الاستعمارية، لا تتوانى في كل مرة في التحرش بالجزائر، فقد فضحت تصريحات سابقة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والتي حملت في طياتها اعتداء غير مقبول على تاريخ الأمة الجزائرية وذاكرة شهداء الجزائر.

باريس التي تستقبل وتبنت كل "ابن ضال" للجزائر وتشترى ذمته بمنح الجنسية الفرنسية، مثلما حدث مع المدعو بوعلام منصّل، رغم لعنها الخبيث، تؤكد في كل مرة بتحزراتها أن اليأس تمكن منها، فلم تجد من مخرج لأزماتها الداخلية سوى بالتفتيش على نفسها باختلاق المغالطات والأكاذيب ولو وصل الأمر إلى الانقلاب على الشرعية الدولية والقانون الدولي باعتراف جائر بأحقية المغرب على أراضي الصحراء الغربية وتكرّر على الشعب الصحراوي أحيته في تقرير المصير، نكائية في الجزائر الخاضعة في انتصاراتها الدبلوماسية على المستوى الإقليمي والعالمي بشهادة قوى كبرى وتنظيمات ومنظمات دولية، وإنجازات داخلية بوشادات كبرى ومشاريع استراتيجية أنهت عهداً ولّى كانت فيه الجزائر سوقاً للتجارة الفرنسية.

## رئيس الجمهورية يترأس اجتماع عمل حول الصادرات

# توجيهات جديدة لتكفل السريع بإنشغال المصدّرين

- بوخاري: رؤية استراتيجية جديدة لتحويل الجزائر إلى قطب تصدير بامتياز
- مولّي: المجلس سيعتمد ورقة الطريق التي سطرها رئيس الجمهورية
- الرئيس تبون كان صارما وأسدّى توجيهات لمرافقة المتعاملين ميدانيا
- رفع جميع القيود والعراقيل لاسيما تلك المتعلقة بالتصدير

ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، بقصر المرادية، اجتماع عمل حول الصادرات، حضره مدير ديوان رئاسة الجمهورية، وأعضاء من الحكومة، ورؤساء مؤسسات اقتصادية وأعضاء من مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري وعلى رأسهم رئيس المجلس.

كمال .ع

صياغة رؤية استراتيجية جديدة من شأنها تحويل الجزائر إلى قطب امتياز في مجال التصدير. وأكد بوخاري التزام دائرته الوزارية بالقيام بالمخططات الضرورية لتحقيق هذا الهدف الأسمى.

من جهته، أوضح رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولّي، في تصريحه الصحفي عقب الاجتماع أن هذا الأخير كان مثمرا، حيث سمح بالخروج بورقة طريق سطرها السيد رئيس الجمهورية، وسيعتمدها المجلس، مضيفاً بأن رئيس الجمهورية كان صارما في هذا الاجتماع، حيث أسدى توجيهات ترمي لمرافقة ميدانية للمتعاملين الاقتصاديين ورفع جميع القيود والعراقيل لاسيما تلك المتعلقة بالتصدير.

في ذات السياق، أبرز السيد مولّي الإمكانيات الكبيرة التي يتمتع بها النسيج الاقتصادي الوطني والتي تسمح له بتحقيق أرقام كبيرة في مجال التصدير شريطة توفير الأليات العملية الكفيلة بذلك.



أسدى رئيس الجمهورية، خلال الاجتماع، توجيهات صارمة للتكفل السريع بإنشغال المصدّرين، حسبما أفاد به وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، محمد بوخاري، الذي أكد في تصريح صحفي بمقر رئاسة الجمهورية عقب الاجتماع، أن الاجتماع كان مهما

## إعادة هيكلة "أوبك" وتغيير تسميتها إلى "المنظمة العربية للطاقة" .. عرقاب:

### الحفاظ على مصالح المنظمة وضمان الأمن الطاقوي العالمي

حسب الإجراءات النظامية لكل دولة من الدول الأعضاء.

وتم اتخاذ هذا القرار، وفقا لنفس المصدر، بعد دراسة دقيقة وتقييم شامل للتطورات والتحديات التي يفرها قطاع الطاقة، على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، خاصة خلال السنوات القليلة الماضية، حيث فرضت التحولات المتسارعة التي يشهدها ويشهدها القطاع، مراجعة وتطوير نشاطات وأهداف المنظمة لتشمل جميع المجالات المدرجة ضمن قطاع الطاقة والمتعلقة به.

ويأتي ذلك بهدف تعزيز دور المنظمة كمحفز للتعاون وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء، في شؤون الطاقة وقضاياها، وبحث الفرص ومواجهة التحديات التي تواجه هذا القطاع الحيوي، والإسهام في بناء الكفاءات والقدرة الوطنية للدول الأعضاء في قطاع يشكل ركيزة أساسية للاقتصادات هذه الدول.

ولكبت الأمانة العامة للمنظمة أنها ستعمل جاهدة لإجراز جميع عناصر خطة تطوير المنظمة في "القريب الحالج"، متعنية الدعم الذي تجده من الدول الأعضاء، مثلة في وزراء الطاقة والنقل، وأعضاء المكتب التنفيذي للمنظمة. وقبل انعقاد الاجتماع الوزاري، حظي الوزراء المشاركون باستقبال خاص من قبل رئيس مجلس الوزراء الكويتي، الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح، حيث تم التأكيد على أهمية العمل العربي المشترك في مجال الطاقة، لاسيما المحروقات، لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز مكانة الدول العربية في السوق الطاقوية العالمية. يذكر أن المنظمة تضم 10 دولة عربية، هي الجزائر، الكويت، السعودية، ليبيا، قطر، والبحرين، والإمارات، والعراق، وسوريا، ومصر.



الاقتصادية والاجتماعية لبلداننا من جهة، ومواصلة الإمدادات لضمان الأمن الطاقوي العالمي من جهة أخرى". وأشار الوزير إلى أن الطلب العالمي سيرتفع تزايداً مستمرا ويحتاج إلى كل مصادر الطاقة بما فيها الأحفورية، خاصة الغاز الطبيعي، الذي يعد من الطاقات النظيفة والمستقبلية التي تساهم بشكل فعال في الانتقال الطاقوي ومرافقة تطوير الطاقات الجديدة والمتجددة في المستقبل، مؤكداً بأن ذلك يستوجب دعم وتطوير هذه المصادر من خلال اتخاذ القرارات الصائبة والمناسبة من أجل

نحوه وزير الدولة وزير الطاقة والنسيج والطاقات المتجددة محمد عرقاب، أمس، بالمجهودات الكبيرة التي تقوم بها منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول "أوبك"، من أجل تطوير أعمالها ونشاطاتها كي تصبح في مصاف المنظمات العالمية من حيث الأداء والتأثير في المشهد الطاقوي العالمي، داعياً أعضاء هذه المنظمة إلى توحيد الجهود من أجل الحفاظ على مصالحها وتعزيز أمنها الطاقوي على المدى المتوسط والبعيد والحفاظ على استقرار الأسواق البترولية ومواصلة الإمدادات لضمان الأمن الطاقوي العالمي.

ق .إ

## يواصل جولته الإفريقية بصفته مبعوثاً خاصاً لرئيس الجمهورية.. عطا في إثيوبيا

أسمى المراتب المتاحة . وأوضح البيان ذاته أنه "خلال تواجده بأديس أبابا، ينتظر أن يستقبل وزير الدولة من قبل الوزير الأول الإثيوبي، السيد أبي أحمد علي، لتسليمه رسالة خطية من أخيه الرئيس عبد المجيد تبون".

كما سيحظى السيد عطا باستقبال من الرئيس الإثيوبي، السيد تايي أتسكي سيلاسي، ويجري مباحثات مع وزير خارجية إثيوبيا، السيد جيديون تيموثيوس.

ي .س

## قيادة الدرك الوطني تفتح أبوابه لـ 14 إعلاميين معهد الأدلة الجنائية وعلم الإحرام .. خبرة وتفوق واعتراف دولي

الأهداف المسطرة، من خلال الطرائق التحليلية التي يعتبر اعتمادها اعترافا صريحا على كفاءة المعهد في أداء الخبرات ومختلف التحاليل العلمية.

كما نال المعهد شرف التواجد ضمن شبكة المخابر المعتمدة لدى المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية، وهو بذلك المعهد الوحيد على المستوى الإفريقي والعالم العربي الذي يعزى هذه المكانة، حيث نال مؤخرا الجائزة المتميزة من هذه المنظمة الكائن مقرها بلاهاي، تقديرا لجهودها في سبل تحقيق أهداف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وخلال اليوم الإعلامي المنظم نهاية الأسبوع المنصرم، تم تعريف الصحفيين بمختلف المرافق التي يتوفر عليها المعهد، وكذا الوسائل والتجهيزات الحديثة التي تسمح بمعالجة القضايا الإجرامية في أسرع وقت، لاسيما المعقدة منها.

من جهته، قال رئيس مصلحة الإعلام والاتصال بقيادة الدرك الوطني، المقدم عبد القادر بزيو، "إن المساء" أن المعهد للأدلة الجنائية وعلم الإحرام يوشاوي يضم مهام مساعدة للمحققين في الميدان، كما يتبع المعهد أزيد من 90 طريقة علمية معتمدة من طرف الهيئات الدولية، وتعتبر النتائج المتحصل عليها على مستوى المعهد متعارف بها دوليا.

كما أشار إلى أن المعهد يضم عدة ملاحق بوهران، وقسنطينة وورقلة، ومستقبلا بشار وتلمسان، وهذا من أجل تسهيل وصول نتائج الخبرات والتحليلات للوحدات العاملة في الميدان في أسرع الأجل.

### أبرزت دور وكالة التنمية الاجتماعية في مراقبة سياسة الدولة .. مولوحي:

## التنسيق مع الشركاء للتجيز للمبادرات الخاصة بمرمضان



أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوحي على الدور الهام الذي تلعبه وكالة التنمية الاجتماعية في الميدان للشناعات ذات الطابع الاجتماعي، التحسيني والتكافلي عبر مختلف البرامج المسيرة الموجهة لفائدة الفئات الهشة، بمرزة مهامها في التوجيه والمراقبة ضمن السياسة الاجتماعية للدولة الرامية إلى تحقيق تنمية اجتماعية مستدامة.

وشددت، مولوحي خلال إشرافها، أمس، على اجتماع تنسيقي لإطلاق المركز والمديرين الجهويين لوكالة التنمية الاجتماعية، على تسريع إنجاز المشاريع المسجلة في 2024 المتعلقة ببرنامج التنمية الجماعية وبرنامج أشغال المنفعة العمومية ذات الاستعمال المكثف لليد العاملة، والتجيز المحكم لإطلاق المشاريع الجديدة المبرمجة لسنة 2025، فضلا عن تسريع استصدار النصوص التنظيمية والهيكلة الخاصة بالوكالة في أقرب الأجل مع تحديد خطة عمل مضبوطة في هذا الشأن وتنصيب الخلايا الجارية الجديدة بمنعوان 2024 مع تعزيز خلق هذه الخلايا في السنوات القادمة.

كما أكدت الوزيرة تعليمات خاصة بالتجيز للقاء وطني تنقيهي حول السياسة العمومية للدعم الاجتماعي لبرامج التنمية الاجتماعية ذات المنفعة العمومية، والتنسيق الفعال مع المصالح المحلية والشركاء الاجتماعيون وفصاليات المجتمع المدني من أجل التجيز للمبادرات التضامنية والتوعوية الخاصة بشهر رمضان الفضيل.

ي. م

# مع دراسة إمكانية اعتماد الالامركزية في تسير بعض الملفات 25 ديسمبر آخر أجل لاستلام مقترحات تقويم النظام المعلوماتي

وجّهت وزارة التربية الوطنية دعوة إلى جميع نقابات القطاع المعتمدة، لتقديم المقترحات والتحسينات الخاصة بالتحوّل الرقمي التي تراها مناسبة قبل 25 ديسمبر المقبل، تحضيراً للندوة الوطنية لتقييم وتقويم وتحسين التحوّل الرقمي في القطاع، يومي 13 و14 جانتفي المقبل.

إيمان بلعمرى

أتبع الأساليب لضمان خدمة عمومية فعّلية.

من جهته تطرّق المستشار التربوي كمال نوري في اتصال مع "المساء" إلى الإنجازات والأهداف المحقّقة في هذا الإطار، والمتعلقة أساسا بالتسيير الإداري والبيداغوجي، لاسيما التي تيسر بصفة مباشرة بالحياة المدرسية للتلاميذ، والمسارات المهنية لمستخدمي القطاع.

غير أنه اعتبر أن الوزارة لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب من رقمنة جميع خدماتها، ولم تحقق أهدافها في كل المصالح والإدارات كالمعاهد الوطنية.

وأشار نوري إلى المشاكل المرتبطة بالتدريس الجيد للتلاميذ، وهو ما تجلّى خلال التسجيلات عبر الفضاء المعلوماتي في السنة الأولى ابتدائي والتحصيري، خاصة وأن بعض المناطق لازالت تعاني من انعدام شبكة الإنترنت. كما لفت ذات المسؤول إلى معاناة بعض الموظفين في المناطق النائية البعيدة عن مقرات سكنهم، رغم وجود مناصب شاغرة في مؤسسات قريبة منهم، وذلك لعدم ترك النظام المعلوماتي مفتوحا لمدة أطول، لمعالجة الاستنادات. وافتتح في هذا السياق، إنشاء مصلحة للأنظمة المعلوماتية بمديريات التربية يسيرها مهندسون في الإعلام الآلي، لتتكفل ببعض العمليات وتصحيح الأخطاء.



تصحيح الأخطاء، بسبب مركزية كل العمليات، خاصة محليا، سواء في الحركة الثقيلة أو إدماج المتعاقدين أو التسيير في المناسبات، مشيرا إلى عدم فتح قنوات الطعن لتصحيح الأخطاء.

وبناء على ذلك، دعا ذات النقابي إلى اتخاذ إجراءات وتدبير تكميلية لتطوير الرقمنة في القطاع والارتقاء بها، مع الحرص على تكوين العنصر البشري، وتكريس الأداء اللامركزي، بغية تجاوز الأخطاء المسجلة، والتي أثرت بصفة مباشرة على تحويلات الأستاذة وتسجيلات وتحويلات التلاميذ.

وتفنّ محدثا القرارات الرامية إلى عصنة مختلف القطاعات ورفقتها، حيث اعتبر أن الهدف المنشود منها هو تبسيط العمليات من خلال اعتماد

الهامة على غرار الحركة الثقيلة للأستاذة وتحويلات التلاميذ وإدماجهم، وافتتح إعادة النظر في سياق التوظيف الإداري للرقمنة، لإعادتها إلى مجالها الطبيعي، من خلال اتخاذ قرار يقضي ببسط اللامركزية في تسير بعض الملفات، على غرار ملف مدرّس التلاميذ بكل جوانبه، سواء تعلق الأمر بتسجيلات أو تحويلات المتعلمين، إلى جانب تمكين مديري المؤسسات التعليمية من اللجوء إلى النظام المعلوماتي، واستغلاله في مختلف العمليات والأنشطة ذات الطابع التسييري، شريطة أن تتحوّل وزارة التربية الوطنية إلى هيئة رقابية، تتدخل في حال وقوعها على تجاوزات، وفقما يخوّلها لها القانون.

كما أشار النقابي إلى صعوبة

أكدت الوزارة في مراسلة لها تحوز "المساء" نسخة منها، على ضرورة إرسال المقترحات في نسختين ورقية ورقمية، للمساهمة في الوقوف على مختلف الصعوبات والمعوقات التي تواجه مسار التحوّل الرقمي في قطاع التربية، وتعزيزا مبدأ المشاركة في إجراء تقييم شامل وفعال لها.

ويستدرك هذا المسعى، حسب المراسلة، في إطار تحسين الخدمة العمومية في مجال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال لفائدة مرتقيي قطاع التربية، وتجسيد لاستراتيجية القطاع الرامية إلى استكمال رقمنة جميع العمليات، تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بتجسيد رقمنة شاملة لجميع القطاعات.

وأضافت أن العملية تدخل في إطار تقييم هذا المسار وإضفاء التحسينات على الخدمات الرقمية ورفع جودة العملية التربوية. تحقيق الهدف المبتنى وهو الانتقال كلياً من التسيير الإداري والبيداغوجي والخدمة العمومية التقليدية إلى التسيير الإلكتروني الذي يضمن إنجاز جميع الأعمال بصفر ورق.

بهذا الخصوص، تطرّق الأمين الوطني المكلف بالإعلام بالمجلس الوطني المستقل لأسلاك التربية مسعود بوبدية، في اتصال هاتفي مع "المساء" إلى الاختلالات التي تشهنتها النظام المعلوماتية للوزارة وأثمنت سلبا، حسبها، على بعض العمليات

### أكد إيلاءها المكانة اللائقة .. سعداوي:

## مشاورات مكثفة لتكفل باناشغالات مستخدمي التربية

وذكر سعداوي بهذا الخصوص، بالمقاربة التي ستبني في التكفل بمعالجة ما يطرحه الشريك الاجتماعي من انشغالات حسب طبيعتها وما تحتاج إليه من ترتيبات، مع إعلامه في كل الأحوال بالإجراءات المتخذة أو الترتيبات المبتّمة في هذا الشأن. كما لفت الوزير إلى أن معالجة انشغالات النقابات سيتم وفق طبيعتها، حيث سيكون التدخل مباشرة من طرف الوزارة في الملفات التي تحتاج إلى ذلك، كما سيتم إعلام الشريك الاجتماعي بالترتيبات المتبعة في الملفات التي تستدعي معالجتها إلى ترتيبات ومواصلة الاستماع إلى باقي المنظمات النقابية في الملفات التي تحتاج إلى ذلك، مشيرا إلى استمرار التشاور والتنسيق مع الشريك الاجتماعي حتى بعد

جند وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، حرصه على إيلاء العمل المشترك والشراكة للشريك الاجتماعي المكانة اللائقة، وفتح المجال للتشاور حول المسائل المهنية الاجتماعية، التي تخص موظفي القطاع، وطرح الانشغالات ومناقشتها، بهدف التكفل بها في إطار التشريع المعمول به لتحقيق ما هو أفضل لتنسيبه.

إيمان بلعمرى

يواصل وزير التربية لقاءات مع المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع، حيث استقبل، أول أمس، الأمين العام للنقابة الوطنية لعمال التربية، وأعضاء مجلسها الوطني ورئيس النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين للقطاع وأعضاء من مجلسها الوطني.

### مديرية التربية لشرق الجزائر

## حذار من استهلاك مشروبات الطاقة

وجّهت مديرية التربية لشرق ولاية الجزائر مراسلة مستعجلة، إلى مديري المؤسسات التربوية لإبلاغ الأاطار ومفتشي إدارة المدارس الابتدائية، حول "مخاطر استهلاك مشروبات الطاقة".

وجاء تحذير مصالح وزارة التربية بعد تلقيها مراسلة من ولاية الجزائر، تحذر من انتشار ظاهرة استهلاك مختلف مشروبات الطاقة، من طرف أغلبية التدرّسين في الطور المتوسط.

وتتمثل الأضرار، حسب المراسلة بـ "مشروب الإزيم"، الذي يتسبب بعدم تناوله، من طرف الأشخاص دون سن 16 سنة، لاحتوائه على مادة الكافيين التي تسبب تسارع ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم والكسل والجمول. كما ينتج عنه مضاعفات صحية خطيرة قد تؤدي إلى الموت جراء الإفراط في تناوله.

وأمرت مصالح وزارة التربية بتجسّس التلاميذ حول المخاطر الناتجة عن تناول هذه المواد، التي تهدّد صحتهم وسلالتهم، وموافاتها بتقرير مفصل حول الإجراءات المتخذة في هذا الشأن، وذلك حفاظا على صحة التلاميذ وسلامتهم.

إيمان بلعمرى

## احتفالية "وسام عالم الجزائر" في طبعته 15 تكريم 4 باحثين في الرياضيات والإعلام الآلي والاتصالات

قامت مؤسسة "وسام العالم الجزائري"، أول أمس بتكريم أربعة باحثين جزائريين بارزين على المستوى الدولي في مجالات البحث في الرياضيات والإعلام الآلي والاتصالات وعلم الآثار. تقديرا لإنجازاتهم العلمية ومساهماتهم الفكرية.

م. ي.

نظمت احتفالية "وسام عالم الجزائر" في طبعته 15 بالمركز الثقافي لجامع الجزائر، بحضور عميد جامع الجزائر، مأمون القاسمي الحسني، وكتاب الدولة المكلف بالجالية الوطنية بالبحر، سفيان شايب، ورئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، ورئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نور الدين بن براهيم، إلى جانب ممثلين عن المجلس الدستوري ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف وبرنامجين وشخصيات علمية وطنية.

وأعلى الدكتور الباحثون محمد بورنان المتخصص في علوم الإعلام الآلي الكمي، وملك عمدة المتخصص في علوم وتكنولوجيا النانو، ومها سعدي عاشور المتخصصة في

الانتهاء للقاءات الثنائية. بالمناسبة، قدّم رئيس وأعضاء النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين للقطاع عرضا مفصلا حول انشغالات الأسلاك المشتركة والعمال المهنيين، منها ما تعلق بتحديد المهام، والاستفادة من التكوين، الحركة الثقيلة، ظروف العمل في بعض الولايات وكذا ملف الخدمات الاجتماعية.

ومن الانشغالات المطروحة، ما يتعلق بالندوة الوطنية لتقييم التحوّل الرقمي في قطاع التربية الوطنية، إضافة إلى بعض القضايا الاجتماعية المحلية، مع عرض بعض الملفات الفرديّة للنظر فيها. وتطرّق كذلك إلى الجانب البيداغوجي والتربوي، خصوصا ما تعلق بالمتنائج والاكتفاء والتأثير المدرسي، وتقييم مكتسبات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي مع تقديم بعض المقترحات، إضافة إلى ما هو مرتبط بالجانب الاجتماعي المهني، وتحديد موقف النقابة من ملف الخدمات الاجتماعية.

الخدمات الاجتماعية.

الخدمات الاجتماعية.

أزيد من نصف مليون ملك منتج للمداخيل وعائدات بـ1600 مليار

## إحصاء شامل لأمالك البلديات والولايات في 2025

■ **رقمنة السجلات** لبلوغ قاعدة معطيات ومعلومات آنية بالممتلكات ■ **تأمين ممتلكات الجماعات المحلية** لتنشيط دورها الاقتصادي ■ **تعيين سجل الأمالك العقارية** وسجل جرد الأمالك المنقولة ■ **أكثر من 40 % من إجمالي إيرادات أمالك البلديات من تاجير الأسواق** ■ **تحصيل موارد الأمالك لرفع حصتها في تمويل الميزانيات المحلية** ■ **تغيير استخدامات الأمالك غير الوظيفية وتعزيز الأنشطة ذات مردودية** ■ **عقود ودفاتر شروط واللجوء إلى المزايدة لتأجير ممتلكات البلديات**

تتضمن وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتنمية العمرانية، للشروع في رقمنة سجلات ممتلكات الجماعات المحلية التي تمثل موردا ماليا هاما لها، خلال عام 2025، في ظل توفرها على أزيد من نصف مليون ملك منتج للمداخيل، مقابل 74 ألف ملك غير منتج، حيث توفر الأمالك المنتجة عائدات مالية تقارب 1600 مليار سنتيم، ويتم العمل على تجميعها في إطار الدور الاقتصادي الذي تريد السلطات العمومية من الجماعات المحلية أن تلعبه خلال الفترة القادمة.

زين الدين زديفة



المساحة، الموقع، طبيعة النشاط وقيمة العقار، وكذا تسهيل عملية متابعة تحصيل موارد هذه الأمالك لرفع حصتها في تمويل الميزانيات المحلية، والقيام برقمنة سجلات ممتلكات الأمالك المنتجة لرفع حصتها في تمويل الميزانيات المحلية، وتسهيل عملية متابعة تحصيل موارد هذه الأمالك المنتجة لرفع حصتها في تمويل الميزانيات المحلية، وتسهيل عملية متابعة تحصيل موارد هذه الأمالك المنتجة لرفع حصتها في تمويل الميزانيات المحلية.

### مراجعة العقود وتعيين الإيجار واستغلال مجمل الأمالك

ودكرت محدثتنا في هذا الإطار، بتوجيه تعليمات لنشتم الأمالك من خلال مراجعة العقود، تحيين بدلات الإيجار مع ضرورة استغلال مجمل الأمالك المنتجة من طرف الدولة وصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية لفائدة البلديات، والتي تبقى غير مستغلة كقاعة حفلات، مستودع تخزين أو قاعة رياضة وغيرها، مع ضمان التسيير الأنجع لهذه الممتلكات، لاسيما عمليات تأجير العقارات والمحال والمراكز التجارية والأسواق والمعارض التي ينبغي أن تتم بموجب عقود ودفاتر شروط، مع اللجوء إلى المزايدة ونقادي التراضي، وتبني الاستغلال الأمثل لهذه الممتلكات في ظل إجراءات تسيير المال العام، موضحة أن تأمين ممتلكات البلديات يقصد به زيادة المداخيل المنتجة من استغلال الأمالك المنتجة للمداخيل، والمحافظة عليها من التدهور، وتعزيز خدمات المرفق العام.

الممتلكات المنقولة كالمركبات، الشاحنات والحافلات ومعدات الأشغال، إلى جانب الأمالك الخاصة بملحق المرفق العام من حقوق الأماك والتوقف، ورخص الطرق، إضافة إلى الأمالك غير المنتجة للمداخيل، وهي التي تأتي مرافق عمومية، على غرار المباني الإدارية من مقار وملاقي.

### مسك وتعيين سجلات الأمالك العقارية

واعتبرت بوخديمي، أن دور الوزارة يتمثل في تأطير الجماعات المحلية ووضع استراتيجية شاملة لتأمين الممتلكات، وأشارت لأهم التدابير المتخذة في هذا الإطار، حيث تم توجيه تعليمات بإحصاء الأمالك من خلال مسك وتعيين سجلات الأمالك العقارية، لا سيما عند حدوث تغييرات تمس بطبيعتها واستغلالها، بغرض تأمين الأمالك المنتجة للمداخيل وجعلها أكثر مردودية، بالرجوع لمعايير موضوعية تتعلق بوضعية الملك،

تعتكف المديرية العامة للعمرنة والوثائق والأشرف لوزارة الداخلية، على إعداد تطبيق خاصة لرقمنة سجلات ممتلكات الجماعات المحلية، حسبما علمته "المساء" من مديرية الموارد والتضامن المالي المحلي، فتبينة قرارا، المتعلقة بفرعية للأمالك المحلية وتأمينها، كنز بوخديمي، في لقاء جمعها بهما بمقر الوزارة. وتمكن هذه التطبيقية الرقمية من تكوين قاعدة معطيات والوصول إلى المعلومات الخاصة بهذه الممتلكات بصفة آنية، والإطلاع على المعلومات الخاصة بها ومتابعة الإيرادات المحصلة من استغلالها وكذا تحديد الممتلكات التي يجب تأمينها.

وحسب المديرية الفرعية للأمالك المحلية وتأمينها، فإن هذا المشروع، أي رقمنة سجلات ممتلكات البلديات والولايات، يتواجد في مرحلة الإعداد والتصحيح على مستوى المديرية العامة للعمرنة والوثائق، حيث سيتم الشروع في استغلال التطبيقية خلال 2025، وهذا في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة برقمنة جميع القطاعات، لافتة إلى توفر المصالح المعنية على قاعدة معطيات، إلا أنها غير مستغلة بطريقة رقمية.

وأوضحت بوخديمي، أن الموارد الناتجة عن الأمالك تساهم في دعم ميزانيات الولايات والبلديات، مشيرة إلى أنه على عكس الموارد الجبائية، التي تشكل أساس الموارد المحلية رغم أنها غير مستقرة وتعرف تقلبات تعود إلى طبيعة المحيط الاقتصادي للبلاد، فإن موارد هذه الأمالك تتميز بكونها دائمة ومستقرة. ودكرت ذات المسؤولية، بأن النصوص التشريعية والتعليمات ومذكرات الوزارة تؤكد على ضرورة تأمين أمالك وممتلكات الجماعات المحلية كونها توفر إيرادات هامة وثابتة، حيث تقع على الولاية والبلدية مسؤولية المحافظة على الأمالك والحقوق المكونة لها وإدارتها، لاسيما من خلال اتخاذ التدابير لتطوير مداخل البلدية، مسك وتعيين سجل الأمالك العقارية وسجل جرد الأمالك المنقولة، واتخاذ التدابير اللازمة من أجل تأمين الأمالك البلدية المنتجة للمداخيل وجعلها أكثر مردودية.

ولفتت محدثتنا، إلى أن أمالك الجماعات المحلية، تتشكل من كل العقارات والمنقولات التي تملكها البلدية أو الولاية، حيث تتكون من الأمالك المنتجة للمداخيل، وتحتضن الأمالك العقارية كالمباني السكنية، المحلات التجارية والأسواق والمساح ومواقف السيارات، وكذا

إحصاء اقتصادي لتحديد مؤشرات الإنتاج وتوجيه الاستثمار.. زيتوني:

## 36 منصة رقمية لمتابعة إنتاج وتوزيع المواد الفلاحية والغذائية

الحكومة في التسيير، والتي دخلت حيز التنفيذ في 2024. وترمي هذه الخطة، حسب الوزير، إلى تجسيد الأهداف الاستراتيجية لرقمنة القطاع، مواكبة للتحولات الاقتصادية والاجتماعية، خلال تحديث وتقليص الإجراءات الإدارية لتحسين جودة الأداء وعصرنة المصالح المركزية والخارجية لقطاع التجارة الداخلية وتعزيز البنية التحتية التكنولوجية وتوفير شبكة معلوماتية آمنة وعالية الأداء، وكذا تصميم وتطوير النظم المعلوماتية عبر الربط البيني مع الأنظمة النظرية للمعطيات الأخرى، قصد دعم اتخاذ القرار.

ودكر الوزير في نفس السياق، بوضع حيز الخدمة منصات رقمية، تعنى بمتابعة تكوين السوق الوطنية بالمواد الأساسية والمواد ذات الاستهلاك الواسع، وتعزيز نظام الرقابة الاقتصادية وقمع الغش وجودة السلع والخدمات وحماية المستهلك، مؤكدا أن الاعتماد على 36

أعلن وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الطيب زيتوني، أمس، عن استكمال الترتيبات التقنية الخاصة بإطلاق الإحصاء الاقتصادي، وتحديد مؤشرات الإنتاج الوطني وتوجيه الاستثمار، ما من شأنه، حسب، أن يساهم في تنشيط الحركة التجارية وتدعيم التنمية المحلية وتأطير عمليات تمويل السوق الوطنية.

زولا سوما

جاء تصريح زيتوني خلال كلمة ألقاها أمام بمناسبة مشاركته في حفل نظم أمس، بمناسبة دخول شبكة الترنيتم للمديرية العامة للأمالك الوطنية حيز الخدمة، بحضور وزير المالية لعزیز فايد وبعض الوزراء في الحكومة، حيث ذكر بأن قطاع التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، قطع أشواطا معتبرة على صعيد التحول الرقمي، اعتمادا على خطة استراتيجية لإرساء نظام معلوماتي متطور يعزز آليات

تسمح بتبادل المعلومات وطنيا بطريقة آنية وأمنة شبكة أنترنت لربط إدارة أمالك الدولة وتسهيل الخدمة

■ **فايد** : قواعد بيانات مسحية وعقارية لأكثر من 19 مليون مسجل  
■ **زروقي** : تعزيز سعة النطاق الردي الدولي للأنترنت وتطوير شبكة الألياف  
■ **خدي** : تسوية مشكل العقار المقيد في حساب المجهول دون قضاء

استدعى وضع بنية تحتية صلبة تسمح باستغلال وتبادل هذه البيانات بطريقة آنية وأمنة، مؤكدا أن هذه الشبكة صممت وفق خطة مدروسة تضمن ديمومة وجود الخدمات المقدمة.

واستغرق تجسيد الشبكة 18 شهرا، حيث أنجزت، حسب الوزير، وفق أحدث تكنولوجيات الشبكات، وتعد أول إنجاز لشركة "اتصالات الجزائر" في الإدارة الجزائرية من حيث استخدام تقنية "سدوان".

من جهته، أبرز وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية علي زروقي أن تدشين هذه الشبكة لفائدة الأمالك الوطنية يعد محطة حاسمة تعكس التزام الدولة في مجال التحول الرقمي، باعتباره ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، مبرزا استعداد قطاعه لتعزيز سعة النطاق الردي الدولي للأنترنت وتطوير شبكة الألياف البصرية وتوسيع شبكات التغطية بالهاتف الثابت والنقال لتطوير بنية تحتية عصرية، واعتبر أن هذا الإنجاز يعكس رؤية مشتركة وإرادة قوية لتحسين خدمات الاتصال وتعزيز الشفافية وتطوير التكنولوجيا لخدمة المواطن.

من جهته، ذكر المدير العام للأمالك الوطنية عبد الرحمان خدي بدخول دفتر العقاري الإلكتروني حيز الخدمة مطلع السنة المقبلة، مؤكدا أن مصالحه بصدد وضع المسسات المالية لهذا المشروع ليكون سبيلا من سبل التعامل وتقليص المدة الزمنية التي تستغرقها عمليات تسليم دفتر العقاري، وليلج دون رجعة مشكل الطوابير وطول الانتظار. كما أكد خدي دخول الإجراءات الجديدة المعمول بها بملف مشكل العقار المقيد في حساب المجهول والعقارات التي يعوز أصحابها سندات غير مشهورة حيز الخدمة مطلع السنة القادمة، وذلك دون اللجوء إلى العدالة، حيث سيكون التكلّف لهذا الملف على مستوى المصالح الإدارية.

ودكر بأن البوابة الإلكترونية لأمالك الدولة "فضاء الجزائر" تستعزز أكثر بدخول شبكة الأنترنت لأمالك الدولة، حيث يمكن من خلالها طلب استخراج المحطيات المسجلة، والشهادات السلبية، ونسخ العقود والدفتر العقاري.

## باستعمال قطار خاص لتسريع العملية الشروع في وضع السكة الحديدية بين تندوف ومنجم غارا جيبالات

تندوف-غارا جيبالات، سيتم تسليم السكة الحديدية الرابط بين تندوف ومنجم غارا جيبالات بوضعية لاصناعة العوارض الإنشائية بطاقتة 3000 عارضة في يوم، فضلا عن إنجاز وحدات تنتج 100 طن من يوم من الحصى. وتعتزم الشركة الانتهاء من أشغال التسطيع بهذا المقطع مطلع السنة القادمة، والانتها من أشغال إنجاز المنشآت الفنية في مارس 2025.

يشار إلى أن المقطع الأول من مشروع الخط المنجمي الغربي يمتد على مسافة 200 كلم من بشار إلى حدود ولاية بني عباس، ويتكفل بإجازه تجمع لمؤسسات عمومية، أما المقطع الثاني فيمتد من أم العسل إلى تندوف على مسافة 175 كلم، وأؤكد مهمة إنجاز هو الآخر إلى تجمع آخر لشركات عمومية، فيما يمتد المقطع الثالث على مسافة 575 كلم ويتكفل بإجازه تجمع شركات تقوموه الشركة الصينية "سي. آر. سي"، وينقسم هذا المقطع إلى جزأين، من القطعة الكيلومترية 400 إلى أم العسل (تندوف) على مسافة 440 كلم، ومن تندوف إلى غارا جيبالات على مسافة 135 كلم.

ك. ت. واج

دشنت مديرية أمالك الدولة، أمس، شبكة أنترنت تتكّن من ربط جميع المصالح التابعة لها والمقدر عددها بـ5872 مصلحة متواجدة عبر 405 مقر إداري ببعضها البعض، وبالمقر المركزي الذي يحتضن مركز المعلومات الوطنية المسحية والعقارية، المتصل بدوره بمركز البيانات لوزارة المالية.

زولا سوما

أكد وزير المالية لدى إشرافه رفقة أعضاء من الطاقم الحكومي على تدشين هذه الشبكة بمقر الوزارة، بأن دخول هذا المشروع حيز التنفيذ يسمح بتكريس نظام المعلومات لإدارة الأمالك الوطنية وضمان استغلال وتبادل البيانات بين مصالحها بكامل التراب الوطني بطريقة آنية وأمنة، كما يسمح بتسهيل تشارك وتقسيم هذه البيانات مع هيئات الدولة، تحقيقا لمسمى الرقمنة الشاملة لمختلف القطاعات.

وستمكن الشبكة، المهتمين بالشأن العقاري من الحصول على خدمات رقمية في المستوى المطلوب، سواء على مستوى مصالح أمالك الدولة ومسوح الأراضي والحفظ العقاري أو عبر المنصات الرقمية المتخصصة لتقديم خدمات في هذا المجال، ومنها على الخصوص المنصة الرقمية "فضاء الجزائر". وقال الوزير بأنه عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية التي أكد في عديد المناسبات على ضرورة الإسراع في رقمنة إدارة أمالك الدولة ومسوح الأراضي والحفظ العقاري، لما لها من أهمية في حماية الحقوق العقارية، بادرت المديرية العامة للأمالك الوطنية بتطوير عديد الحلول والتطبيقات المعلوماتية، منها ما هو موجه لمهام ونشاطات هذه الإدارة، ومنها ما هو موجه لتقديم خدمات عصرية بالطرق الإلكترونية لفائدة المواطنين والمهنيين والمهتمين بالشأن العقاري، بالإضافة إلى إنشاء قواعد بيانات مسحية وعقارية وطنية تضمن معلومات لأكثر من 19 مليون مسجل، موطنة حاليا على مستوى مركز البيانات للوزارة. وأضاف الوزير أن ضمان الاستغلال الأمثل لهذه الحلول وتقواعد البيانات المنشأة وأمنها وسلامتها،

## باستعمال قطار خاص لتسريع العملية الشروع في وضع السكة الحديدية بين تندوف ومنجم غارا جيبالات

شرعت الشركة المكلفة بإنتاج مقطع السكة الحديدية الرابط بين تندوف ومنجم غارا جيبالات بوضعية لاصناعة العوارض الإنشائية بطاقتة 3000 عارضة في يوم، فضلا عن إنجاز وحدات تنتج 100 طن من يوم من الحصى. وتعتزم الشركة الانتهاء من أشغال التسطيع بهذا المقطع مطلع السنة القادمة، والانتها من أشغال إنجاز المنشآت الفنية في مارس 2025.

ويتكون هذا القطار الخاص من ثمانية قاطرات للجر و80 حاملة للعوارض الخرسانية وفضيان السكة الحديدية، ما يسمح بوضع السكة الحديدية بهذا المقطع الذي يمتد على مسافة 135 كلم، بسرعة كبيرة. وتأتي هذه العملية بعد أن انتهت الشركة الصينية لإنتاج السكة الحديدية "سي. آر. سي"، المكلفة بإنتاج هذا المقطع الممتد على مسافة 950 كلم، من تحضير جزء كبير من المنصة السلبية. وتأتي استعانة الشركة الصينية بهذا القطار الخاص في إطار مساعي وكالة "أنسريف"، لتسليم مشروع الخط المنجمي الغربي في الأجل التعاقدية المحددة بن شهر مارس 2026.

وأكدت الشركة الصينية أن مقطع

## الذكرى السنوية للقرار الأممي 1514

# مطلب ملح لإنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية

العسكري واحتلاله غير الشرعي للإقليم في 1975". وهو الأمر الذي شجبهته الجمعية العامة بصفة قرارها 37/34 المؤرخ 21 نوفمبر 1979 و 19/35 المؤرخ 11 نوفمبر 1980، من جملة قرارات أخرى. وأوضح أنه في مواجهة العدوان الجديد الذي تشنه دولة الاحتلال المغربي، اضطر الشعب الصحراوي مرة أخرى إلى استئناف كفاحه المشروع الذي اعترفت به الجمعية العامة وأيدته في قراراتها، بما في ذلك القرار 2983 (د-15) المؤرخ 14 ديسمبر 1972 الذي أكد فيه الجمعية العامة تضامنها ودعمها للشعب الصحراوي في كفاحه من أجل ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال. وطلبت من جميع الدول أن تقدم للشعب الصحراوي كل المساعدة المعنوية والمادية اللازمة في كفاحه.

وأقرت الجمعية العامة في قرارها 1514 (د-15) بأن إخضاع الشعوب للاستعمار الأجنبي وسيطرته يشكل إنكاراً لحقوق الإنسان الأساسية ويناقض ميثاق الأمم المتحدة ويعيق قضية السلم والتعاون الدوليين. وأعلنت رسمياً ضرورة القيام، سريعاً ودون أية شروط، بوضع حد للاستعمار بجميع صوره ومظاهره. وفي سياق توسع دائرة التضامن الدولي مع عدالة القضية الصحراوية، استقبل نهاية الأسبوع الأمين العام لاتحاد الصحفيين والكتبات والأدباء الصحراويين، نغمي أحمد محمد، وفداً إيطالياً عن جمعية أصدقاء الشعب الفلسطيني بمنطقة بارما في زيارة عمل وتضامن لمؤسسات الدولة الصحراوية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

ونداد الوفد الإيطالي الذي ترافقه ممثل جبهة البوليساريو بإيطاليا، فاطموتو حفطلا، باستمرار غلق الاحتلال المغربي للأراضي الصحراوية في وجه اللاجئين والمراقبين الدوليين منعا لكشف حقيقة ما يحدث ميدانياً، واستعرض الصحفيين الصحراويين ما يعانيه الإعلاميون تحت نير الاحتلال من مضايقات ومخاطر مدققة، بفعل ما يواجهونه يومياً من اعتداءات ومطاردات ومهامه وحصار لانمازهم، مذكراً بحالة عشرات اللاجئين والكتاب بسجون الاحتلال، الذين يقضون فترات غير شرعية وجائرة خلف قضبان الاحتلال انتقاماً من مواقفهم الحرة.

شددت جبهة البوليساريو على أنه يتحتم على الأمم المتحدة وأجهزتها المعنية مضاعفة الجهود لإنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية على أساس ممارسة الشعب الصحراوي لحقه غير القابل للتصرف وغير القابل للمساومة أو التنازل في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم 1514.

ص م. جاء ذلك في بيان أصدرته تمثيلية جبهة البوليساريو في الأمم المتحدة، في وقت متأخر من مساء أول أمس، بمناسبة احتفال المنظمة الأممية وجميع دول العالم بالذكرى السنوية 64 لثبني الجمعية العامة للأمم المتحدة لقرارها 1514 (د-15) في 14 ديسمبر 1960، بشأن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

وذكر البيان بعضي أكثر من ستة عقود منذ أن تبنت الجمعية العامة قرارها 1956 (د-18) المؤرخ في 11 ديسمبر 1963 الذي تضمنت بموجبه الصحراء الغربية في قائمة الأقاليم التي تندرج في نطاق الفصل الحادي عشر من ميثاق الأمم المتحدة، معترفة بذلك بالوضع الدولي للصحراء الغربية كقضية تصفية مستمر، وبالتالي بحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال في ممارستها وفقاً لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) والقرارات الأخرى ذات الصلة.

وأضاف أنه "ومع ذلك، فإن عملية إنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية لم تكتمل بعد بسبب عرقلة دولة الاحتلال المغربي إلى جانب تقاعس المجتمع الدولي، الذي شجع حتى الآن دولة الاحتلال ليس فقط على الاستمرار في احتلالها غير الشرعي لأجزاء من الصحراء الغربية، ولكن أيضاً على انتهاك ونسف وقف إطلاق النار لعام 1991 في 13 نوفمبر 2020، وهو ما تسبب، وفق بيان البوليساريو، في انهيار عملية الأمم المتحدة للسلام وإغراق المنطقة في دوامة أخرى من العنف وعدم الاستقرار. كما ذكر البيان بأنه وفي الوقت الحاضر تدرج اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار لجنة الأربعة والعشرين في قائمتها 17 إقليماً قيد محكوم ذاتياً، بما فيها الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في أفريقيا، التي تمت عرقلة عملية إنهاء الاستعمار فيها بسبب غزو المغرب

يواصل جيش الاحتلال الصهيوني ارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية في مدينة غزة ومناطق محافظات شمال ووسط القطاع من عمليات قصف للأحياء السكنية واقتحام مراكز الإيواء وتهجير قسري وسط حصار خانق وتدمير للبنية الطبية والمستشفيات، في جرائم صهيونية بحق الإنسانية وحرب إبادة وتطهير عرقي ممنهج.

ص.محمودية

لسكان غزة والعمل لوقف المجزرة المستمرة والضغط في كافة المحافل على الأطراف والدول الراعية لحرب الإبادة الوحشية في القطاع ودعم حق الشعب الفلسطيني نيل حريته وفي تقرير المصير.

## يونسيف تحذر من استمرار تجاهل المجتمع الدولي لمحنة أطفال غزة

حذرت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف)، كاثرين راسل، من استمرار تجاهل المجتمع الدولي لمحنة الأطفال في قطاع غزة الذين يواجهون يوماً إثره الموت والجوع والمرض والبرد في ظل حرب الإبادة المستمرة من جانب الكيان الصهيوني.

وقالت كاثرين راسل، في بيان حول التطورات في قطاع غزة في الهجوم على مخيم النصاريت ووسط غزة الخميس الماضي، رفع عدد الأطفال الذين استشهدوا في غزة خلال الشهر الأخير إلى أكثر من 160 ألف بمعدل 4 أطفال يومياً منذ بداية نوفمبر الماضي.

ويستميت أوضحت أن الأطفال في غزة يدفعون ثمن الأكبر بحياتهم ومستقبلهم، لثغرات المسؤولية الأممية إلى أن أكثر من 14 ألف و500 طفل استشهدوا خلال الأشهر الماضية و1.1 مليون طفل بحاجة إلى حماية عاجلة ودعم نفسي. كما شددت على أن خطر المجاعة لا يزال قائماً شمال غزة وأن وصول المساعدات الإنسانية محدود للغاية. وأهابت المسؤولية الأممية بأن الأطفال يواجهون نقصاً في الطعام والمياه النظيفة والأدوية والملابس الشتوية. مع انتشار الأمراض القابلة للوقاية مثل الطاعون الجلدی والتهابات الجهاز التنفسي، مشددة على أنه لا يمكن للمعالين أن يظل غير فعالين في هذا العدد الكبير من الأطفال يومياً من الدماء والجوع والمرض والبرد.

في العديد من العواصم والمدن العالمية والأوروبية وتوسعت لتشمل حتى أرقى الجامعات الغربية في تطور بيت إدراك الراي العالمي الدولي لحقيقة الكيان الصهيوني القاتل وسقوط سريته الكاذبة التي لحظاً قدمت المسؤولية على أنها "راهبين"، لكن عملية "طوفان الأقصى" كشفت لهذا العالم القائم على المصالح حقيقة الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي وأنه قضية أرض محتلة يدافع عنها أصحابها بالنفس والتفسي.



قامت علىها". وقالت، في بيان لها أمس، أن جيش الاحتلال الصهيوني "استهدف بشكل ممنهج، أمام سمع ويصرع المستشفيات والمراكز الطبية وسيارات الإسعاف وقتل واعتقل الأطباء وأعضاء الطواقم الطبية، ومنع الوصول إلى الجرحى وجثثهم الشهداء، حتى تكسدت بها الشوارع في مدينة غزة وشمالها، دون أي قدرة على انتشالها بسبب القصف الكثيف".

ودعت الحركة منظمة الصحة العالمية وغيرها من المؤسسات الدولية واللجان الأممية، إلى العمل فوراً لإدخال المستلزمات والمعدات والفرق الطبية إلى قطاع غزة، خصوصاً إلى مدينة غزة وشمالها وإجبار الاحتلال على وقف الاستهداف الهجومي لعمليات الإنقاذ والإسعاف وتشكيل لجان تحقيق وتوثيق للانتهاكات الوحشية للاحتلال بحق المنظمة الطبية في القطاع. كما جددت نداءها بإجبار الممارسين الطبيين والإسلاميين من شعوب وحكومات وقوى حية وإلى أحرار العالم، لتشكيل جبهة إنسان شاملة

المستشفى كل يوم، وقد انفجرت ثلاثة روبوتات الجمعة مما أدى إلى تحطيم أبواب ونوافذ غرف المرضى، مضيقاً كان الصوت مرعباً. وقد أصبحت هذه الحالة مع الأسف جزءاً من الروتين اليومي، وطالب بتدخل دولي لحماية نظام الرعاية الصحية وموظفيه والمرضى داخله من القصف الذي يقرب بشكل خطير من المستشفى بما في ذلك الهجمات بالطائرات المسيرة التي أضرت بأنظمة المياه والأكسجين والهواء والكهرباء.

## صورة غير مسبوقة عن عجز المنظومة الدولية

أمام استمرار الجرائم الصهيونية المروعة، اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تعامل المجتمع الدولي مع جرائم الاحتلال بأنه "يُجسد صورة غير مسبوقة من سوء المعجز والاختلال في المنظومة الدولية يُنير بانهارها، مع كافة القيم والأشس التي

لا تزال آلة الدمار الصهيونية تصفد الفلسطينيين في كل نقاط تواجدهم في القطاع المنكوب، في ظل ظروف كارثية ومأساوية عجزت الأمم المتحدة ومختلف المنظمات الإنسانية والحقوقية من إيجاد وصف لها، حيث فاق الإجماع الصهيوني في غزة الخيال.

ولأن المجازر والمذابح أصبحت من يوميات الغزيين، يستيقظون وينامون على وقع الدمار والدم، استشهد أس 15 مواطناً مرسية تويي نازحين شمال القطاع.

بعد اقتحام جيش الاحتلال الصهيوني شمساني أكثر من 15 شهيداً وعدد من الإصابات إثر اقتحام قوات الاحتلال لمدرسة خليل عوضية في عزبة بيت حانون شمال قطاع غزة، لافتاً إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الرجال في المدرسة وأجبرت النساء والأطفال على النزوح فسر. من جهة، الأضرار على مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال حاصرت مدرسة خليل عوضية وسط استهداف مباشر للنزاحين بالرصاص والقصف المدفعي وإجبارهم على إخلائها، ما أدى إلى استشهاد 15 منهم حتى اللحظة وإصابة آخرين بجروح. وأضاف بأن تلك القوات "أجبرت النزاحين من الأطفال والنساء بالهجرة نحو حجاز عسكري نضبه في شارع صلاح الدين، حيث قامت باعتقال الرجال وتبقى المنظومة الصحية تترن تحت وطأة القصف الصهيوني، حيث قال مدير مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة، حسام أبو صافية، إن الوضع في المستشفى لا يزال شديد الصعوبة وأن الطواقم الطبية تعمل تحت خوف دائم، وسط القصف والردع وسقوط المتبرعات بلا رحمة.

وأكد أبو صافية أن "الاحتلال يستغل الروبوتات المتفجرة في إحداث تضرعات حول المستشفى، وهي تقترب من

## طالبات بوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة

# مظاهرات حاشدة في عدة مدن وعواصم عالمية

أوسلو ومدينة جنيف السويسرية ومانشستر البريطانية والعاصمة لندن ولسنبري السويدية والعاصمة ستوكهولم وأوترخت الهولندية وميلانو الإيطالية وفولفسبورغ الألمانية والعاصمة برلين وأرومس النمركية والعاصمة كوينزهاغن، دعماً للشعب الفلسطيني وللمطالبة بوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وأوسلو ومدينة جنيف السويسرية ومانشستر البريطانية والعاصمة لندن ولسنبري السويدية والعاصمة ستوكهولم وأوترخت الهولندية وميلانو الإيطالية وفولفسبورغ الألمانية والعاصمة برلين وأرومس النمركية والعاصمة كوينزهاغن، دعماً للشعب الفلسطيني وللمطالبة بوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

شهدت العديد من المدن والعواصم العالمية، نهاية الأسبوع، مظاهرات حاشدة لتندديا بالعدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023، والذي خلف في حصيلة لا تزال مرشحة للارتفاع ما لا يقل عن 45 ألف شهيد وقريبة 107 جريح.

شارك الآلاف في مظاهرات نظمت في العاصمة الفرنسية باريس والنرويجية

ووقع المشاركون في التظاهرات

## لاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتل الصهيوني يتعمد تغيير القوانين

بالقوة كما يهدم المحلات التجارية لإفراغ المدينة القديمة من سكانها. وكشف الخبر في شؤون الاستيطان بالضفة الغربية، جمال جمعة، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن "المحتل الصهيوني كان يعتمد على القوانين العسكرية في مصادر الأراضي الفلسطينية وبجهد الضرورة الأمنية كان يصادر أي أرض يود الحصول عليها". وقال إنه "في الفترة الأخيرة لا توجد قوانين يعتمد عليها بل يلجأ إلى استعمال القوة لانهام المزيد من أراضي الشعب الفلسطيني". وأوضح الخبر أن المحتل الصهيوني أصبح يعول أكثر على "إرهاب المستوطنين الذين يعملون على تهجير الفلسطينيين من أراضيهم وسيطرون على مساحات هائلة من الأراضي الزراعية"، مشيراً إلى أنه "بعد الساعات كثر بدواً بعملية تهجير ممنهجة للتجمعات البدوية في الضفة الغربية تحديداً في المنطقة ج التي تشكل 61٪ من أراضي الضفة الغربية".

وأبرز أن "المساحات التي تم الاستيلاء عليها بعد تهجير أصحابها الفلسطينيين تعادل مساحة قطاع غزة تقريباً يعني 240 كلم مربع، تم الاستيلاء عليها بهذه الطريقة، وذلك دون الخضوع لقوانين أو

يتمتع القانون المعمول به حالياً من قبل السلطات الفلسطينية على الحد من إمكانية شراء أو استئجار أراضي الضفة الغربية من قبل الصائفة والمستوطنين، إلا أنه على أرض الواقع يعمل المحتل الصهيوني على استباحة كل أراضي الضفة لصالح المستوطنين ويوظف ذلك جلياً من خلال إجبار الفلسطينيين على هدم منازلهم وتركها

## بسبب دعم دبلن لقضية

# إسرائيل تغلق سفارتها في إيرلندا

قرار وصفه رئيس الوزراء الإيرلندي بأنه "مهم وتاريخي". وهو ما لم يرق لإسرائيل التي اعتادت أن تعامل وكأنها دولة فوق القانون ولكنها اصطدمت مؤخراً بالزخم المتنامي لصالح الفلسطينيين ولعدالة قضيتهم خاصة في أوروبا، حيث اعترفت دول أخرى على غرار إسبانيا وسلوفاكيا والنرويج بدولة فلسطين كما لم تختف بدلان أخرى أنها في انتهاك للنهج.

كما أن إصدار محكمة الجنايات الدولية المتواجد مقرها بلاهاي الهولندية لمذكرات تصنيف في حق المسؤولين الاسرائيليين وإعلان عدة دول عضو في ميثاق روما ومنها دول غربية أنها تحترم القانون الدولي وتستعمل على تطبيقه في حال وطأة إقدام المسؤولين الاسرائيليين المعنيين أراضها، ضيق الخناق من حول حكومة صهيونية وجدت نفسها في علق الزجاجة وفي مواجهة مجتمع دولي بدأ ينظر إليه بمنزلة من الرية والشك والمطلب هذه المرة بتحقيق العدالة ومعاقبة الجلاذ حتى وإن كان مسؤولاً إسرائيلياً.

اضطرت إسرائيل، أمس، إلى إغلاق سفارتها بدبلن بسبب ما وصفته، مبادرات معادية للكيان الصهيوني تقتض أن إيرلندا التي اعترفت مؤخراً بالدولة الفلسطينية المستقلة.

اتهم وزير خارجية الكيان الصهيوني الحكومة الإيرلندية باتباع سياسات وصفاها بـ "المعادية لإسرائيل"، زاعماً أن إيرلندا "تجاوزت كل الخطوط الحمراء" في تعاملها مع إسرائيل، في حين أشار إلى أن دبلن كانت قد "اعترفت من جانب واحد بالدولة الفلسطينية". وأعلنت إيرلندا مؤخراً عن انضمامها إلى دعوى جنوب إفريقيا القضائية في محكمة العدل الدولية، التي تنهم فيها إسرائيل بارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة. وقامت بهذه الخطوة بعد أن كانت اعترفت شهر ماي الماضي رسمياً بدولة فلسطين في

أي إجراءات قانونية بل كانت عملية سرقة للأراضي الفلسطينية والاستيلاء عليها بالقوة". وفي ردّه على سؤال حول الإجراءات المتبعة من الجانب الفلسطيني لوضع حدّ لهذه الاعتداءات، قال جمعة لا توجد أي إجراءات وإنما الأمر يعتمد فقط على صمود الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنه لا توجد حقيقة أي إجراءات اتخذ بشكل عملي وواضح من أجل منع هذه الاعتداءات. وفي حديثه عن الإجراءات الواجب اتخاذها من الجانب الدولي لمنع المحتل الصهيوني من مصادر الأراضي الفلسطينية، لفت الخبر في شؤون الاستيطان إلى أن الجهات الدولية لا تستطيع أن تفعل شيئاً ولن تفعل أيضاً أي شيء لأن الكيان الصهيوني هو محمي من أمريكا وبعض الدول الأوروبية وبالتالي هو محمي من أي عقوبات من مجلس الأمن أو غيره. وأكد في هذا الصدد أن الاحتلال "يقوم بإبادة جماعية منذ 14 شهراً في غزة وتهجير في الضفة الغربية وبالمقابل أخذت المحكمة الجنائية الدولية من الوقت سنة حتى تستطيع أن تصدر قراراً بإدانة مجرمي الحرب، دون تنفيذ أي قرار على أرض الواقع".



## أطلقتها مقاطعة بئر توتة عقود وصفقات لتجسيد مشاريع تنموية

أعطى والي مقاطعة بئر توتة مروان بولسان، توجيهات حول برمجة أشغال اللجنة البلدية للصفقات العمومية، لدراسة مختلف الصفقات والعقود المتعلقة بالمشاريع المسجلة في ميزانية البلدية، بهدف ضمان سيرها وفق القوانين المعمول بها. وتم تسجيل 73 عملية أنجزت بالكامل، إلى جانب 11 عملية قيد الإنجاز، و32 عملية في مرحلة الإجراءات، وهايك عن 14 عملية متوقفة، وعمليتين اثنتين لم تنطلقا بعد.

نسيمه زيداني

جاءت تعليمات الوالي المنتخب للمقاطعة الإدارية لبئر التوتة، خلال اجتماع اللجنة التقنية لبلدية بئر التوتة، الذي خصص لاستعراض البرامج التنموية المسجلة في ميزانية البلدية، بحضور رئيس المجلس الشعبي البلدي بئر التوتة، والأمين العام، ورئيس قسم التجهيزات العمومية، ورئيس قسم الموارد المالية، ورئيس قسم الأشغال العمومية، ورئيس المصلحة التقنية للبلدية، وإطارات الدائرة الإدارية.

ونصبت في هذا الصدد، الورشة المتعلقة بمشروع مطعم "عصماني محمد"، الذي يشمل إنجاز جدار إحاطة، وتهئية الخارجية للمطعم المدرسي، كما تم الحصول على تأشير المراقب الميزانياتي للعقد البرم مع المؤسسة المكلفة بالإيجاز، بتاريخ 10 ديسمبر الجاري، واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المؤسسة المكلفة بمشروع تقطعية وادي مريوس، حيث لم تلتزم المؤسسة بالتعليمات المسداة خلال الزيارة الميدانية التي أجريت يوم 3 أكتوبر 2024، وسيتم التعامل معها قانونيا لضمان احترام الالتزامات التعاقدية، كما تم فتح العقد مع المؤسسة المسؤولة عن مشروع تجديد شبكة المياه بالصاحبة للشرب.

وأثنى المسؤول على جهود إطارات البلدية، وتقديدهم بالتعليمات السابقة، خاصة تلك الموجهة خلال الاجتماع التقني السابق المنعقد بتاريخ 24 نوفمبر 2024. وفي إطار متابعة الأشغال المتواصلة والسعي لمعالجة قضاياهم، ترأس بولسان مروان أيضا، جلسة الاستقبال الأسبوعية للمواطنين يوم 9 ديسمبر الجاري، حيث تم استعراض عدد من المطالب والأشغالات المختلفة، بهدف إيجاد حلول قانونية وتنظيمية لها، ومن أهم النقاط التي تم تناولها ملف السكن الاجتماعي، والإقصاء من المنحة الجزائرية للتمتع، وطالب عمل رفع التسميع عن محل تجاري، ووضعية المستفيدين من برنامج الحملات (100 محل).

وأوضح الوالي المنتخب بخصوص ملف السكن الاجتماعي، أنه تم التأكيد على ضرورة تعيين المظفات في أسرع وقت، لتسهيل التحقيقات، وضمان دراسة الملفات من قبل اللجنة المختصة، وفق المرسوم التنفيذي رقم 142-08 المؤرخ في 11 ماي 2008، مع الالتزام بتحقيق العدالة والشفافية في التوزيع. وتم التوضيح في ما يتعلق بالإقصاء من المنحة الجزائرية للتمتع، أن ذلك يتم في حال استعادة أحد أفراد الأسرة (الزوج، الزوجة أو الأبناء) من تغطية الضمان الاجتماعي، مشيرا إلى طلبات التوظيف تتم عبر التسجيل لدى وكالة التشغيل، أو من خلال المشاركة في مسابقات التوظيف المفتوحة.

كما تم توجيهه لعلمي موضوع رفع التسميع عن محل تجاري، والمستفيدين من برنامج (100 محل تجاري)، إلى المصلحة المختصة لدراسة طلبهم، والبت فيه، حيث أعلن مسؤول المقاطعة عن بدء إجراءات إعادة تهيئة هذه المحلات، وتحويلها إلى مرافق عمومية، لتلبية الاحتياجات المحلية بالمقطة.

## خصصت لها مبالغ مالية معتبرة خارجات مكثفة للوقوف على مشاريع العاصمة ■ استرجاع 200 مليار لم تستغل في مشاريع تنموية ■ إغلاق 50 برنامجا تنمويا بنهاية السنة



وسيدي موسى، وأربعة مشاريع أخرى على مستوى بلدية سيدي موسى، ودراسة ومتابعة إنجاز نفق أرضي بمنطقة القرية بالشارفة، والتي تضاف إلى المشاريع الضخمة التي يجري إنجازها من طرق وأنفاق؛ لتخفيف الضغط الذي تشهده طرقات العاصمة.

وفي مجال التعمير والبناء، تم إدراج مشاريع جديدة، ومواصلة الأشغال التي انطلقت سابقا، والمقدرة بحوالي 98 مشروعا، منها حوالي 40 مشروعا جديدا، والمتعلقة بالتحسين الحضري على مستوى بلديات الدائرة الإدارية للحراش، وتهيئة وترميم ساحة كينيدي بالأيبار، ودراسة أشغال تهيئة متنزّه "كيتاني" بباب الوادي، والتهيئة الحضرية بحي 260 مسكن بياش جراح، وتهيئة وإعادة هيكلة ساحة أول ماي بسيدي أحمد، وتهيئة مسارات على مستوى حديقة "دنيا".

9 ملاعب جوارية جديدة بسيدي عبد الله

أما في قطاع الشباب والرياضة، فقد تم إدراج مشاريع لإنجاز 9 ملاعب جوارية جديدة بسيدي عبد الله، فضلا عن دراسة ومتابعة 40 ملعبا جواريا في طور الإنجاز على مستوى بلديات العاصمة، وهي المشاريع التي ستحتفي بمتابعة رئيس المجلس الشعبي الولائي واللجان المختصة، لتجسيدها في الميدان، مثلما أكد رئيس لجنة الاقتصاد والمالية، مشيرا إلى أن تحديثات التسمية والرفقي في ولاية الجزائر، مبرونة باستمرار التعاون والتنسيق الدائم بين الجهاز التنفيذي والمجالس المنتخبة، بما يحقق التكامل والتناغم، وتضافر جهود الجميع على كافة الأصعدة.

## بلدية القصر بجاية الانسداد يحرم السكان من المشاريع التنموية

وأشرف الأمين العام للولاية بجمعية مختلف المصالح المعنية، على تجسيد هذا المشروع، الذي من شأنه أن يساهم في رفع نسبة التغطية بهذه المادة الحيوية على مستوى الولاية، كما تم إطلاق العديد من المشاريع التنموية التي ستضع حدا لمعاناة السكان؛ على غرار إطلاق أشغال إنجاز المشاريع السكنية مملّثة في 80 مسكنا من صيغة الترقوي المدعم ببلدية سوق الإثنين شرق الولاية، تضاف إلى المشاريع السكنية السابقة التي استفادت منها في وقت سابق، وهو ما سيسمح للمواطنين بالاستفادة من هذه المشاريع، بالإضافة إلى وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مجمع مدرسي ببلدية سوق الإثنين، فيما يُتَظَنّر أن تستفيد العديد من البلديات من مشاريع قطاعية تابعة لمختلف القطاعات، خلال الأسابيع القادمة، بعد أن كان الوالي كمال الدين كبروش، أعلن عن إطلاق مشاريع جديدة مع دخول السنة الجديدة 2025، ووضع حد لمعاناة المواطنين على مستوى المناطق الجبلية.

### استفادة 776 عائلة من الغاز الطبيعي

وفي سياق آخر، استفادت 776 عائلة على مستوى 17 قرية بمنطقة آيت هاروت ببلدية القصر بجاية، من خدمة الغاز الطبيعي بعد أن أشرفت السلطات المحلية على وضع حيز الخدمة، هذه المادة بمناسبة الاحتفال بالذكرى 64 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، وتجسيد تعليمات رئيس الجمهورية بالتكفل الأحسن بمطالب المواطنين، وتحسين معيشتهم.



### إنجاز محوّل لمداخل الدويرة وحظيرة بطواقي ببراقي

دكر رئيس لجنة الاقتصاد والمالية بالمجلس الشعبي الولائي، بمشاريع هامة يجري إنجازها بقطاع الأشغال العمومية، منها 78 مشروعا، من بينها 31 مشروعا جديدا مسجلة ضمن الميزانية الإضافية للسنة الجارية، حيث سيتم إنجاز محوّل للمدخل الرئيس لملاعب الدويرة بـ 10 ملايين 600 مليون سنتيم، فضلا عن إنجاز حظيرة بطواقي بمحاذاة محطة الميتر وببراقي، بـ 78 مليار سنتيم، في إطار فك الاختناق المروحي عن العاصمة. وتسمح الحظيرة لزيارات الميتر وبركس مركباتهم، والتنقل عبر الميتر، كما تم تسجيل مشروع تهيئة مدخل مباشر بين مدينة براقبي

يعاني سكانه من الروائح الكريهة المنبعثة من الوادي، وفي فصل الصيف خاصة، فضلا عن مواصلة أشغال تهيئة وادي الحراش، حيث اقترح المجلس الشعبي الولائي إنشاء 3 مراكز لتصفية مياه وادي الحراش على مستوى الجهة الشرقية والوسطى والغربية للعاصمة؛ للحفاظ على نقاوة ونظافة الوادي، وعلى صعيد آخر، تم في إطار الميزانية الإضافية لسنة 2024، تخصيص مبالغ مالية معتبرة لإصلاح شبكات مياه الشرب ومياه الصرف الصحي بالعديد من المناطق بالعاصمة، منها تغيير شبكة الصرف الصحي لحي 1000 مسكن بين البنيان ونحو المجمع الأساس بنفس البلدية، بمبلغ 2 مليار سنتيم، فضلا عن مواصلة أشغال تهيئة وادي الحمير المسجل سنة 2019، والذي خصص له غلاف مالي يفوق مليارا 900 مليون سنتيم.

## تيسميسيلت تركيب 142 ألف جهاز كشف عن الغاز

لايزال الانسداد يميّز الوضع ببلدية القصر بولاية بجاية، منذ عدة أيام، بعد أن قرر 10 نواب من المجلس الشعبي البلدي، عدم إضفاء المداولة الأخيرة؛ ما تسبّب في تعطيل إطلاق العديد من المشاريع التنموية التي استفادت منها مختلف القرى، ولم تكن هذه الوضعية في صالح المواطنين، الذين ينتظرون الإخراج عن عدة مشاريع مستعجلة. وجاء قرار الأعضاء العشرة المنتميين إلى مختلف التشكيلات السياسية المختلفة، برفض أعضاء المداولة، بعد الاجتماع الأخير للمجلس، مبررين ذلك بتصرفات رئيس المجلس الشعبي البلدي، الذي يتخذ، حسبهم، قرارات شخصية دون التشاور مع بقية أعضائه رغم أنهم طالبيهم من قبل، باستشارات بخصوص بعض الأمور، خاصة في ما تعلق بمصلحة المواطن؛ من خلال التطرق للمشاريع التنموية التي استفادت منها البلدية، وهو ما جعلهم يقررون تعليق الإضفاء المداولات إلى غاية إيجاد أرضية اتفاق بين أعضاء المجلس. وسبق أن عقد والي بجاية كمال الدين كبروش،

لترقب أن يباشر أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر من خلال اللجان المختصة، زيارات ميدانية، ومعاينة سير المشاريع العديدة التي يجري إنجازها بالعاصمة، وكذا تلك المبرجة ضمن الميزانية الإضافية لسنة 2024، والتي حظيت بمبالغ مالية هامة، تخص برامج قطاعية قديمة، وأخرى جديدة، تتطلب التجسيد في الميدان؛ استجابة لانشغالات السكان.

زهية ش.

أوضح رئيس لجنة الاقتصاد والمالية خالد بن تركي، "لـ"المصباح"، أن اللجان الدائمة بالمجلس الشعبي الولائي، ستباشر خارجات ميدانية للوقوف على مدى تنفيذ المشاريع المسطرة، التي خصصت لها الدولة مبالغ مالية معتبرة ضمن الميزانية الإضافية لسنة 2024، في إطار ترشيد النفقات، مشيرا إلى أن بنهاية السنة الجارية سيُلقَى حوالي 50 برنامجا تنمويا، وهو ما سمح، حسب، باسترجاع تقريبا 200 مليار سنتيم، ستستغل في إنجاز مشاريع أخرى ضرورية لتحقيق التنمية، على مستوى إقليم ولاية الجزائر.

### مواصلة تهيئة الأودية وإصلاح شبكات المياه والصرف الصحي

وقد حظي قطاع الموارد المائية، حسب المتحدث، بأكثر عدد من البرامج، والتي بلغت حوالي 55 مشروعا قديما و18 مشروعا جديدا، فيما سيتم تجسيد العديد من المشاريع، منها تخصيص مبلغ خمسة ملايين سنتيم لتهيئة وادي بورياخ، خاصة في جرنه على مستوى منطقة بن زرقة بجرج الكيفان بمحاذاة مسجد النور، الذي

زُكِب 142534 جهاز كشف عن غاز أحادي أوكسيد الكربون، لثلاثين شركة توزيع الكهرباء والغاز بتيسميسيلت، حسبما استُفيد من نفس الشركة المذكورة بالولاية. وأوصحت المكلفة بالاتصال سامية ساعد، أن عملية تركيب الكواشف أو أجهزة الإنذار، مست منذ انطلاق العملية السنة المنصرمة، منذ 71227 زبون. والعملية متواصلة من قبل أعوان الشركة، لتشمل باقي الزبائن عبر البلديات 22 للولاية، المبرومة كلها بشبكة توزيع الغاز الطبيعي، وأضافت أنه يتم تركيب جهاز كشف الغاز لكل زبون، وبصفة مجانية، من قبل أعوان الشركة المختصين، الذين يعملون بالوازات مع العملية، على مراقبة التوصيلات الداخلية للغاز والتجهيزات التي تشغل بهذه المادة الغازية. وأشارت المسؤول إلى أن الجهاز ليس بديل عن الإجراءات الوقائية، التي يجب أن يتحلى بها كل زبون، من التزام بالوعي، والتفديد بقواعد الأمن والسلامة، وتوخي الحيلة والحذر عند استعمال الغاز بالمنازل. وتواصل الشركة عملها التحسيسي للاستعمال الآمن والسليم للغاز الطبيعي عبر مختلف الفضاءات، بتقديم نصائح وقائية عملية للزبائن، لكش.

# مدينة بودواو البحري

بلدية بودواو  
البحري  
تتطلع لتغيير  
وجهها  
الشاحب

## مشاريع قيد الإنجاز وإطلاق أخرى مطلع 2025

■ متوسطة وثانوية وأقسام توسعة لاستقبال موسم 2025 - 2026

■ عيادة صحية لمركز المدينة وقاعة متعددة الرياضات وملعبان جواريان

■ مشاريع تهيئة شاطئين جديدين والواجهة البحرية الغربية تحسبا لصيف 2025

بلدية تقع على الشريط الساحلي لولاية بومرداس غربا، فإن لها مقومات سياحية هامة، تجعلها محط الأنظار، لا سيما من طرف السياح القادمين من الجهة الشرقية للعاصمة الجزائر.

وفي هذا الصدد، كشف عبد الحميد معمري أن مصالحه تسجل مشروعين طموحين برسم الموسم الصيفي 2025. وهما مشروعان قطاعيان تشرف عليهما مديرية السياحة للولاية، يتعلقان بتهيئة الواجهة البحرية لمركز المدينة باتجاه بلدية الرغاية على مسافة تزيد على 200 متر، وكذا تهيئة شاطئ بوزقرة، الذي زادت له ميزانية تقارب 3 ملايين سنتيم. ويُنْتَظَر أن تطلق الأشغال خلال الثلاثي الأول من 2025، تحسبا لاستقبال زوار المدينة وشواطئها خلال الصيف المقبل.

كما تستعد البلدية لإطلاق دراسة لتهيئة شاطئ بن عبد الله على مسافة 350 متر، كذلك، لذات المديرية، تنصبا للموسم الصيفي. ويضاف إلى هذه المشاريع مشروع التحسين الحضري الذي تشرف عليه مديرية التعمير للولاية، الذي يساهم لا محالة في تغيير وجه هذه البلدية، وبالتالي استئصال سكانها وزوارها. وهو مشروع يشمل تهيئة الطرقات، والأرصفة، والإنارة العمومية. وينطلق من مدخل المدينة نحو الواجهة البحرية، فيما يُنْتَظَر أن تطلق البلدية مشاريع متفرقة لتهيئة عدد من الطرقات، ذكر منها محدث "المساء" تهيئة طريق حي "محمد كميته" على مسافة 600 متر طولي، أطلقت أشغاله مؤخرا بتخصيص البلدية ميزانية تقدر بحوالي 600 مليون سنتيم، في الوقت الذي من المقرر إطلاق مشاريع تهيئة شبكة طرق على مستوى أحياء الهضبة، ورحمون، ودرعي وحي قوراري، خلال مطلع 2025.

وفي مطلع السنة المقبلة كذلك، سيسلم مشروع "دار البلدية" الجديد، الذي يسجل نسبة تقدم أشغال فاقت 70%. ويُنْتَظَر المقر الجديد للبلدية على مساحة مجاورة لنفس المقر الحالي، مع تجديد كلي في الهندسة والبناء. ويُنْتَظَر أن يقدم خدمات أحسن لمواطني البلدية.

إلى مركز المدينة، بسبب الصدع الزلزالي، علما أن حي الهضبة أو البلاطو، مثلما يعرف محليا، كان من قبل حيا سكنيا يضم عددا من الشاليهات التي نصبت غداة زلزال 2003. وبعد تهجير السكان وإزالة الشاليهات كان مقررا أن تقيم المساحة المسترجعة، عددا من المشاريع التنموية والمنشآت الإدارية، غير أن تقارير الخبرة التقنية جاءت عكس تطلعات مصالح البلدية، بسبب وجود صدع زلزالي يتعذر معه بناء أي منشأة أو هيكل. وحسب محدث "المساء"، سيبتم تهيئة المكان في إطار الاستثمار الخاص، ليكون عبارة عن منتزه عائلي، يضم مساحات خضراء، وقضاءات ألعاب للأطفال. وفي المقابل، يُنْتَظَر خلال الأيام القادمة إطلاق مشروع إنجاز ملعبين جواريين بحي قويتش؛ لترقية الحياة الشبانية. كما يُنْتَظَر تهديم القاعة متعددة الرياضات لمركز المدينة وإعادة بناء أخرى وفق المواصفات، وهو مشروع آخر شكل لسنوات مطليا ملحا من طرف شباب ورياضي هذه البلدية الهادفة. ومن الطالب الملحة من سكان "الممارين" كذلك، تحسين خدمة النقل، لا سيما على محور بودواو البحري - بومرداس. وحسب "المير" فإن مصالحه راسلت مصالح مديرية النقل مؤخرا، لإيفاد لجنة تحقيق تقف على بعض التجاوزات المسجلة من طرف بعض الناقلين الخواص ممن لا يكملون خط السير قدوما من الرغاية أو بودواو إلى بومرداس، مروراً على بودواو البحري، حيث يعمد بعضهم إلى الدوران عند مجور الدوران بمدخل المدينة، وهو ما يخلف تدمرا من مستعملي النقل.

### مشاريع جديدة لاستقبال صيف 2025

ولأن بلدية بودواو البحري أو "الممارين" مثلما تسمى محليا،

100 سكن للقضاء على السكن العش، ومنحت 50 إعانة بناء ريفي. ومن المشاريع المنطلقة في بلدية بودواو البحري أيضا، مشروع إنجاز ثانوية بحي "عدل" الكائن بمدخل البلدية، الذي أشرفت السلطات الولائية على إطلاقه في سياق إحياء الذكرى 64 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960. وقد شكل هذا المشروع طلبا ملحا، رفقه السكان لسنوات، مما يعني أنباءهم عن عناء التنقل إلى بلدية بودواو لإزالة دراساتهم. ولقت "المير" في تصريحه "المساء"، إلى أن هذا المشروع سبق أن تم توطئته بحي الهضبة، غير أن الصدع الزلزالي المار عبر هذا الحي، حال دون تسيده، وبالمثل عدد آخر من المشاريع، وهو ما جعل مصالحه تسعى بالتنسيق مع السلطات الولائية، لإيجاد أوعية عقارية هنا وهناك، لتوطين بعض المشاريع بالنظر إلى كون كل الأراضي بالبلدية فلاحية.

كما لفت المتحدث إلى استعادة البلدية من مشروع إنجاز متوسطة بحي "عدل" كذلك، يُنْتَظَر تسليمها بمناسبة الدخول المدرسي القادم، الذي سيجعل أيضا، تهيئة 4 أقسام توسعة في مدرسة "دريسي السعيد"، وقسمين آخرين على مستوى مدرسة حي "محمد كميته" لتحسين ظروف التلميذ. ورفعت البلدية اقتراح إنجاز ابتدائية بحي قويتش، أو بالأحرى وضع شاليهات جديدة مكان الحالية المهترئة تماما، لتحسين تدرس تلاميذ هذه المدرسة التي تقع على الصدع الزلزالي، وبالتالي فإن الجهل الوحيد، يضيف رئيس البلدية، يكمن في نصب شاليهات مجهزة كابتدائية.

### عيادة صحية وقاعة رياضة وملعبان جواريان

وفي ميدان الصحة، تطرق السيد معمري لإطلاق أشغال مشروع إنجاز عيادة متعددة الخدمات بمركز المدينة، وهو مشروع قال لسنوات من طرف الساكنة، يغنيهم عن عناء التنقل إلى البلديات المجاورة، على غرار الرغاية أو بودواو طلبا للعلاج. وقال إن المشروع خول من حي الهضبة

تسجل بلدية بودواو البحري الواقعة غرب ولاية بومرداس، عددا من المشاريع التنموية المنطلقة مؤخرا، فيما يُنْتَظَر إطلاق أخرى مطلع 2025، استجابة لتطلعات هذه البلدية السياحية. ومن بين أهم المشاريع عيادة متعددة الخدمات بمركز المدينة، تغني عن السكان عناء التنقل إلى بلديات مجاورة للعلاج، ومشروع إنجاز قاعة متعددة الرياضات بدل الحالية التي تشهد حالة اهتراء متقدمة جدا، ناهيك عن مشاريع التحسين الحضري، وتهيئة عدد من الشواطئ تنصبا للموسم الصيفي المقبل، وأقسام توسعة لتحسين ظروف تدرس التلاميذ..

حنان.س

كشف رئيس المجلس الشعبي لبلدية بودواو البحري عبد الحميد معمري، "المساء"، أنه اقترح، مؤخرا، عدد من المشاريع التنموية برسم سنة 2025، عملا على تحسين الواقع المعيش للسكان. وقال إن ميزانية هذه الجماعة المحلية تبقى ضعيفة أمام تطلعات الساكنة، ما جعله يناشد السلطات الولائية لبومرداس، للتحضر بعين الاعتبار في هذا الأمر، والمواظبة على المشاريع المقترحة لإنجازها خلال العام المقبل. ولعل أهمها إضافة حصة سكنية لفائدة البلدية في صيغة "الصوصال" بالنظر إلى عدد الملفات الكبيرة التي تفوق ألف ملف.

### مشاريع تنمية تصطدم بتحديات طبيعية العقار الفلاحي

من بين أهم المشاريع التي يعقد عليها سكان بلدية بودواو البحري آمالا كبيرة.. تلك المتعلقة بالسكن. وهو القطاع الذي يُعَد من بين أهم القطاعات ديناميكية في ولاية بومرداس؛ إذ لا تنفك المطالبات حوله تتغير بين عشية وضحاها بالنظر إلى حجم المشاريع المنطلقة، أو التي استأذنت منها الولاية، وبالتالي قد لا يمكن حصر عدد المشاريع حتى تظهر السلطة التنفيذية لتعلن عن معطيات أخرى.

وفي المقابل، تقف طبيعة الولاية الفلاحية حجر عثرة أمام توطين عدد من المشاريع خاصة ببعض البلديات بعينها؛ على غرار بلدية بودواو البحري التي تفتقر كلية للأوعية العقارية، لتوطين برنامج سكني مختلف، وعلى رأسه العمومي الإيجاري. فحسب "المير" معمري فإن عدد الملفات في هذه الصيغة بلغ 1700 طلب، يُنْتَظَر أصحابها الفرز منذ 2010، مقابل استفاضة البلدية من حصة ضمنية تقدر بـ 150 سكن "صوصال" تجزئ بلدية بودواو المجاورة. وهي نفس البلدية التي تتنص مشروع إنجاز 50 وحدة ترقيوي مدع، فيما تحللت البلدية على حصة





رابطة أبطال إفريقيا

# العميد ينهزم على ميدانه أمام الهلال السوداني

انهزم فريق مولودية الجزائر أحد ممثلي كرة القدم الجزائرية، في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية من أجل اعتلاء صدارة الترتيب للمجموعة الأولى، أمام ضيفه نادي الهلال السوداني، مساء أول أمس بالملاعب الأولمبي 5 جويلية الأولى، بمناسبة الجولة الثالثة من مرحلة المجموعات لكأس رابطة أبطال إفريقيا 2025.

و. توفيق



التعادل بهدف لثلاثة على ضيفه في بي مازيمبي الكونغولي الديمقراطي. وكان الغزاليان في طريقهم إلى الفوز بهدف فوقانا (41)، لكن "برانس" دوبي قال "لا"، وعادل في آخر نفس

وإثر هذه النتيجة صارت بي مازيمبي ثالثا بنقطتين، بينما يتنبدل يانغ أفريكازز بنقطة بقيمة. ويات العميد مطالبا بمغاوضة الهلال بقوة بعد نحو شهر من الآن في

موريتانيا. وأي إخفاق متجدد سيضع العميد في ورطة أمام يانغ أفريكازز بعدما عاد الأخير بنقطة من لومومباشي، أمام غزلان تي بي مازيمبي (1 - 1).

## الفريق يستعيد توازنه بالفوز على بسكرة

استعاد فريق أولمبي أقبو توازنه بعد الفوز المحقق أول أمس أمام اتحاد بسكرة لحساب الجولة 13 من البطولة، بفضل الهدف الوحيد الذي سجله شلفاوي في الشوط الثاني، والذي كان كافيا لوضع حد لسلسلة النتائج السلبية التي سجلها في الجولات الماضية، والتي جعلت الطاقم المسير يتخذ قرار الاستغناء عن خدمات المدرب التونسي معز بوعكاك، والاستئجار بالثقتي الجزائري منير زغدود، الذي نجح في إعادة الثقة إلى اللاعبين، وهو ما دفعهم إلى بذل مجهودات إضافية، وتحقيق الفوز أمام اتحاد بسكرة في مباراة تميزت بسيطرة الأولمبي على أغلب فترات اللقاء، وخلق العديد من الفرص للتسجيل، والسيطرة على أغلب فترات اللقاء؛ حيث نجح الفريق في تجديد العهد مع الانتصارات، واستعادة الثقة بالنفس؛ تحسبا للمباريات القادمة.

وتشن المدرب الجديد منير زغدود هذا الانتصار. وقال في هذا الإطار: "لقد نجحنا في تحقيق فوز في غاية الأهمية، جعلنا نستعيد الثقة، ونواصل المشوار في أحسن الظروف؛ حيث قدمنا مردودا في المستوى رغم أن المنافس يمر بمرحلة صعبة، إلا أن اللاعبين بذلوا المجهودات اللازمة، وأظهروا عزيمة كبيرة لتحقيق الفوز في وقت يسمح لنا هذا الانتصار،

بالاقتراب من فرق المقدمة، والحفاظ على كامل حظوظنا في تحقيق نتيجة إيجابية، وإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة، خاصة أن الجميع عازمون على رفع التحدي، والاستجابة لتطلعات الأنصار في نهاية الموسم".

وتجدر الإشارة إلى أن أولمبي أقبو يملك مباراة متأخرة أمام اتحاد العاصمة بملعب الوحدة المغاربية، ستلعب في الأسابيع القادمة.

الجنس حمامة

## اتحادية الرياضة المدرسية، تأجيل بطولة شمال إفريقيا إلى جانفي المقبل

الحدث تحت إشراف اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، ميرزا أن هذه الدورة سيتأجل عنها منتخب واحد إلى البطولة الإفريقية المدرسية المقررة شهر مارس 2025 بكونتو ديوار.

وتنصيا لموعدها الذي سيشارك فيه "مليود هدي" مسرعا له، انتهى المنتخب الوطني، أول أمس، ترميزه التحضيري بذات المكان. بعد الإعلان عن تأجيل البطولة. كما أشار رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الذي أوضح أن المنتخب الوطني المدرسي يتكون من لاعبين تقل أعمارهم عن 15 عاما، تم انتقاؤهم خلال الدورة النهائية لبطولة الوطنية المدرسية التي جرت الصيف الماضي بولاية مستغانم، منوها بالاتفاقية التي أبرمتها هيئته مؤخرا مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، بهدف تطوير كرة القدم المدرسية. وتابع في هذا الصدد قائلا: "يتعلق الأمر بأكبر كبر لكرة القدم المدرسية، من خلال هذه الاتفاقية التي تسمح، بلا شك، للاعبين بتجاوز واقعهم، خدمة للمواهب الشابة، باعتبار أن الرياضة المدرسية كانت دائما، منبعا مختلفا للتحديات الوطنية".

وأكد المسؤول أن هذا القرار اتخذته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، الهيئة المشاركة في تنظيم

## فصلا عن دورة حرشة الدولية في كرة اليد السباعي الجزائري يعزز تحضيراته لمونديال بمواجهة قطر



وخرموش، وبيركوس، وزنادي عبد الجليل...

دورة حرشة حسان تتخلل يوم 26 ديسمبر

ويخصوص دورة حرشة حسان الدولية، حددت الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، يوم 26 ديسمبر الجاري، كموعدا لانطلاق دورة دولية ودية بالجزائر العاصمة، قصد منح الحجم الساعي الكافي للسباعي الجزائري، الذي يتأهب للمشاركة في البطولة العالمية. وفي هذا الشأن، اختارت الفدرالية قاعة "حرسة حسان" بالجزائر العاصمة، لإجراء فعاليات الدورة الدولية الودية، التي ستكون يوم 26 ديسمبر الجاري إلى الفاتح جانفي 2025، بمشاركة منتخب العراق وتركيا إضافة إلى المنتخب الوطني، وبالتالي ستكون بمثابة محطة تحضيرية للموعد العالمي بالنسبة لـ"الخضر". بينما يحضر المنتخب العراقي لبطولة الآسيوية، والمنتخب التركي لبطولة أوروبا؛ ما يعني أن الدورة ستكون ذات مستوى مميز بما أن المشاركين سيلعبون بالفريق الأول من أجل الوقوف على مستوى التحضير؛ لضمان أفضل جاهزية للموعد الرسمي المقبل للبطولة الآسيوية، التي ستكون بكرةيات، المقررة من 3 إلى 11 جانفي القادم.

## الاتحادية الجزائرية للفولف

## انتخاب محمد طوبال رئيسا جديدا

انتُخب محمد طوبال على رأس الاتحادية الجزائرية للفولف للعهدة الأولمبية 2024. 2028، خلال أشغال الجمعية العامة الانتخابية، التي انعقدت، أول أمس، بميدان الفولف بدالي إبراهيم.

وحضر أشغال الجمعية العامة الانتخابية، 18 عضوا من أصل 24 يشكلون الجمعية العامة (الانتخاب القانوني 13 عضوا)، بالإضافة إلى ممثل وزارة الرياضة والمضهر

ومن مجموع 18 صوتا معبر عنها، حصل طوبال (60 سنة) المرشح الوحيد لمنصب الرئيس، على 18 صوتا (تعم).

ويخلف طوبال على رأس الاتحادية الجزائرية للفولف، عبد الرحمان بوزيد. كما

انتخب أعضاء الجمعية العامة الانتخابية، ستة أعضاء في المكتب التنفيذي للهيئة الفيدرالية، من ضمنهم سيداتان. ويتعلق الأمر بكل من سمير بومعيل، ودلال سرغين، ونيلة أومعوت، ومنير، وسامي جبري ومحمد أمين لورواي.

وكانت الاتحادية الجزائرية للفولف، عقدت يوم 8 من الشهر الجاري، الجمعية العامة العادية لموسم 2024؛ لدراسة التقريرين الإداري والمالي والمصادقة عليهما، وتعيين

لجان الترشيحات والطعون، وتسليم وتسلم المهام؛ تحسبا لتنظيم الجمعية العامة الانتخابية.

ف. ن

## الترتيب الإفريقي للأندية 2024

## نادي مادار للدراجات يتوج بلقب بطل السنة

المستويين الإفريقي والدولي. وبهذا التتويج يتقدم المكتب الفيدرالي

وعلى رأسه السيد خير الدين برباري، بهتوايه الحارة للنادي، متميلا له التفوق في مشواره، والمزيد من التتالي. كما

سيكون هذا التتويج حافزا مستمعا لبقية الأندية الجزائرية التي ستعمل بكثافة على رفع مستواها التقني؛

لارتقاء بمراتك مشرفة؛ كذلك الحقة لنادي مادار رغم أن المهمة ستكون صعبة للغاية، نظير تطور المستوى الإفريقي عند الملكة الصغيرة بكل تخصصاتها.

ف. ن

# ماندريّا يتحرك لبقاء ضمن خيارات بيتكوفيتش

## يصرّ على الرحيل عن نادي كونا الفرنسي

تتحرك الحارس الدولي أنتوني ماندريّا، من أجل إعطاء دفع جديد لمسيرة الكروية، والبقاء ضمن خيارات الناحب الوطني فلا ديمير بيتكوفيتش في الفترة المقبلة، وهو الذي يعيش وضعية صعبة مع نادي كونا الفرنسي في القسم الثاني، بعد أن تحول إلى لاعب بديل لم يشارك في أي مباراة رسمية منذ حوالي شهرين، حيث يجده حارس "الخضر" إلى الرحيل عن النادي الفرنسي خلال فترة التحويلات الشتوية المقبلة.

ت. عمارة

يلعب أنتوني ماندريّا في نادي كان منذ صيف 2022 بعدما انضم إليه بصفتة انتقال حر من نادي أونيي. وشارك خلال الموسم الأولين له بصفة دائمة كحارس أساسي، قبل أن تتغير المعطيات مع بداية الموسم الجاري. فبعد أن كان الحارس الأول في الجولات الأولى، تحول إلى حارس احتياطي. وهي الوضعية التي أقلقّت الناحب الوطني فلا ديمير بيتكوفيتش، الذي طلب منه خلال التريص الأخير، البحث عن فريق يضمه له اللعب بانتظام، ولا أن يتم استدعاؤه في التريصات المقبلة، بدليل أنه خسر تقاطا مقارنة بالحارسين أو كيدجة وقندوز، اللذين لعبا آخر مباراتين "الخضر".

إلى ذلك، قال ماندريّا في تصريحات موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي تعليقا على وضعيته الصعبة حاليا، "ليس لدي خيار سوى تقبل الأمر، والمضي قدما. لست أنا من يتخذ القرارات". وتابع، "أعتقد أن أدائي لم يكن سيئا. من الواضح أن هناك دائما ما هو أفضل للقيام به، لكن شعرت أنني بحالة جيدة". وأردف، "لست أبحث عن تغيير في بداية الموسم، لأنني متوقّعة. وأراد المدرب أن يحدث الدكليك. وهذا ما يحدث غالبا في هذا النوع من الموقف. وغالبا ما يكون الحارس هو الذي يدفع الثمن". قبل أن يشير إلى أنه لا يتقبل وضعيته كحارس بديل. وقال، "أنا لست حارس مرمى بديلا. ولست حارس مرمى يجلس على مقاعد البدلاء. على الأقل ليس الآن، لذا أريد

أن أعود للعب مرة أخرى. يجب أن أأغار النادي للعثور على مشروع أفضل لنفسه، والعثور على مكان يناسبني".

من جهة أخرى، أوضح ماندريّا قرار الرحيل إلى رغبته في البقاء ضمن خيارات بيتكوفيتش. وقال بهذا الخصوص، "أفضل شيء لي حاليا هو العثور على مشروع آخر يناسبني، ويسمح لي بالتقدم في مسيرتي المهنية خلال عام. هناك كأس إفريقيا 2025. وهناك كأس العالم في 2026. وهناك المباريات التأهيلية التي ستأتي قبل ذلك. هذه المباريات يمكنني أن أقول وداعا لها إذا واصلت البقاء على مقاعد البدلاء. وهذا غير ممكن لي". وعما دار بينه وبين بيتكوفيتش في التريص الأخير، أكد، "لقد كان لي نقاش مع المدرب (بيتكوفيتش)، حيث أخبرني أن أفضل شيء لي هو اللعب بانتظام. إنه أمر واضح حتى من دون أن يخبرني بذلك. كنت أعرف ذلك جيدا نظرا لوجود حراس مرمى جيدين للغاية، ومستعدين للعب مع المنتخب الوطني بصفة أساسية".

ومن وجهته المحتملة خلال الميركاتو الشتوي قال، "أنا مفتتح على كل العرض، إذا اضطررت لمغادرة فرنسا من أجل مسيرتي، فسوف أفعل ذلك. وإذا اضطررت للبقاء في فرنسا فسأفعل ذلك أيضا. على أي حال، أهم شيء لي هو اتخاذ أفضل خيار ممكن للعثور بالمباريات، والعثور على التمتع. وقبل كل شيء المشروع الذي يناسبني لاتخاذ الخطوات اللازمة".

# وضعية فريقه تقربه من الرحيل

## إبراهيم مازة يشعر بالخيبة وينتقد هيرتا برلين

وجه نجم "الخضر" إبراهيم مازة، انتقادات قوية لزملائه في نادي هيرتا برلين الألماني، بعد تواصل سلسلة التعثرات في بطولة القسم الثاني بألمانيا، وابتعاد الفريق تدريجيا عن حسابات الصعود، خاصة بعد هزيمته على ملعبه أمام نادي بروين مونستر بهدفين لهدف، في مباراة غادرها اللاعب الجزائري مصابا، والذي يبدو أنه غير سعيد بالوضعية الحالية لفريقه، ما قد يعجل برحيله عنه خلال الميركاتو الشتوي.

ويقدم اللاعب الموهوب والشاب (19 سنة) مستويات جيدة مع هيرتا برلين منذ بداية الموسم الجاري، ما جعله يتحصل على أول استدعاء له مع المنتخب الوطني شهر أكتوبر الماضي. ولعب مازة 19 مباراة مع هيرتا برلين إلى حد الآن، سجل خلالها 7 أهداف، وقدم 4 تمريرات حاسمة، الأمر الذي لفت انتباه العديد من الأندية الأوروبية، خاصة من الدوري الإنجليزي الممتاز. ومن أندية نيوكاسل، ووستهام، وبرينتفورد. لكن اللاعب الجزائري لم يفصل إلى حد الآن، في مستقبله.

وقال مازة في تصريحات إعلامية بعد الهزيمة أمام مونستر، أول أمس، "إنها خيبة أمل كبيرة داخل الفريق بشأن أدائنا، والهزيمة على أرضنا، إنها كارثة!". وأضاف، "بعد هزيمتنا في آخر مباراتين، كان علينا في الواقع التدارك، وإظهار ما يمكننا فعله أخيرا، لكننا فشلنا في ذلك". وأوضح، "لقد لعبنا بنوايا هجومية، لكننا قبلنا أهدافا غريبة مرة أخرى".

وذهب اللاعب الجزائري إلى أبعد من ذلك، عندما أبدى غضبه من نتائج الفريق، قائلا، "إنها ليست مباراة واحدة فقط، ولكن في العديد من المباريات التي فقدنا فيها تقدمنا في النتيجة، يجب علينا الآن التركيز على المباراة التالية، "لو كنت في مكان الأنصار لم أكن لأحضر مباريات الفريق، أقول ذلك بصراحة، حقيقة، هذا العدد الكبير من الأنصار الذين يحضرون بصفة دائمة لتشجيعنا، يستحقون نتائج أفضل، واحتراما، وتقديرا كبيرين لا نقدهم لهم في الفترة الحالية".

ويأتي تراجع هيرتا برلين وابتعاده عن حسابات الصعود إلى "البوندسليغا"، يقرب إبراهيم مازة من الرحيل، خاصة أنه يسعى لتطوير مستواه، وتجربة اللعب مع فريق أكبر وأقوى، قد يساهم في بروزه أكثر خلال الفترة المقبلة.



ت. عمارة

# بعد أخبار انتقاله إلى نابولي وكيل دورفال ينفى وجود أي عرض رسمي

الإيطالي للدرجة الأولى، خاصة هذا الموسم، حيث برز اللاعب الجزائري في عدة مراكز، سواء على الجبهة اليمنى أو اليسرى. ولعب 16 مباراة إلى حد الآن، سجل خلالها 4 أهداف، وقدم 3 تمريرات حاسمة.

إلى ذلك، نفى وكيل أعمال نجم "الخضر"، الأخيار التي تتحدث عن تواصل باري ونابولي إلى اتفاق يقضي بانتقال موكله إلى نابولي هذا الشتاء، مع مقاضته في باري إلى غاية الصيف المقبل لنظام الأمانة.

وقال هشام صبي في تصريحات موقع "كالتشيو نابولي 24"، بهذا الخصوص، "في الوقت الحالي لا يوجد أي اتصال بين الطرفين ولا مع الأندية الأخرى. أنا الممثل الوحيد لللاعب، ولم يكن يصلي أي عرض رسمي".

ولم تستبعد مصادر إعلامية إيطالية مراجعة إدارة نادي باري، عقد لاعبيها الجزائري، من خلال وضع شرط جزائي يضمن لها ويصه الصفيف المقبل بمبلغ كبير، خاصة إذا واصل تألقه وظهوره بمستويات ممتنة.

من جهته، كان دورفال عبّر عن سعادته باهتمام نابولي بخدماته. وقال في تصريحات إعلامية

نفى وكيل أعمال اللاعب الجزائري مهدي دورفال، كل الأخبار التي راجت خلال الساعات القليلة الماضية، بخصوص تواصل ناوبلي باري ونابولي الإيطاليين، إلى اتفاق يقضي بانتقال نجم "الخضر" إلى نابولي، مشيرا إلى أن تلك الأخبار مجرد شائعات، وكلام غير رسمي، لأنه لم يتحصل على أي عرض رسمي بخصوص نجم باري، بوصفه وكيل أعماله.

والتحق مهدي دورفال الذي سبق له اللعب مع المنتخب الوطني الأولي، بنادي باري صيف عام 2022، قادمًا من نادي ينشط في القسم الثالث بإيطاليا، حيث وقع عقدا يمتد لثلاث سنوات، لكن تألقه بشكل لافت للانتباه في الفترة الأخيرة، جعله مرشحا للانتقال إلى أندية الدوري

# بتقديمه تمريرة حاسمة

# حاج موسى يتألق مجددا مع فاينورد

واصل الجناح الأيمن لنادي فاينورد ووتردام الهولندي والدولي الجزائري أنيس حاج موسى، بروزه مع فريقه، بعدما بصره في تمريرة حاسمة في مواجهة أول أمس، التي جرت لمعبد "دي كوبيه" بمدينة روتردام، وانتصروا فيها بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدفين ضد نادي هيراكليس، في إطار الجولة 16 من الدوري الهولندي.

فبعد أن دخل بدليا في هذه المواجهة عند الدقيقة 20 من الشوط الأول، بسبب إصابة زميله بالفريق إيفو بايكساو، تمكن لاعب "الخضر" حاج موسى، من تقديم تمريرة الهدف الثالث لصالح فريقه عند الدقيقة 45+ من الشوط الأول، ليونق بتوقيع فريقه في هذه المواجهة، للإشارة، رفع النجم الصاعد في فاينورد، حاج موسى، مساهماته التهديفية لهذا الموسم لرقعه بتسجيله 6 أهداف، وتقديم تمريرة حاسمة من أصل 17 مباراة خاضها اللاعب إلى حد الآن. وكان الدولي الجزائري اختير أفضل لاعب في صفوف فريقه فاينورد ووتردام خلال الشهر الماضي، تقديرا لأدائه المتميز في المباريات، التي خاضها مع الفريق في مختلف المسابقات.

وربطت تقارير إعلامية، مؤخرا، النجم أنيس الحاج موسى بفريق ميلان الإيطالي، الذي تسعى إدارته للتعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وأضافت المصادر أن ميلان يرى في أنيس الحاج موسى، فرصة مثالية لتعزيز خطته الهجومي خلال الميركاتو الشتوي المقبل، مشيرة إلى أن نادي ميلان يجهز لتقديم عرضة الأول، لكن إدارة نادي فاينورد تريد ما لا يقل عن 10 ملايين يورو مقابل التنازل عن نجمها الجزائري.

و. توفيق

# رابطة أبطال إفريقيا بلايلي يقود الترجي للظفر

## امام بير اميدز

حقق فريق الترجي التونسي فوزا مهما على ضيفه بير اميدز المصري، بنتيجة 0-2 أول أمس على ملعب حمادي العقربي في رادس، ضمن منافسات دور المجموعات لبطولة دوري أبطال إفريقيا.

وبدا الترجي المباراة بضغط هجومي واضح ومنذ بداية الموسم يبدع بلالبي بالأهداف الحاسمة، أو عبر صناعة الأهداف.

وخلال مباراتين مع فريقه الترجي في هذه النسخة من دوري الأبطال، سجل هدفا، وصنع اثنين آخرين رغم أنه تم استبداله في اللقاء الأول أمام جوليبيا المالي، بعد 43 دقيقة فقط.

وخلال مواجهة بير اميدز لم ينفذ اللقاء بعد الجهود البدني الذي بذله، وتوسيعا لمواجهة النادي الإفريقي الأسبوع المقبل، في داربي العاصمة التونسية، وخوفا من

إصابة قد تمنعه من اللعب، فضل المدرب الروماني "تريف" "باب سويقة" سحب نجمه الأول، وسد ثغرة من جماهير الترجي، وبهذا الانتصار انفراد فريق الترجي التونسي بصدارة جدول ترتيب المجموعة برصيد 7 نقاط، بينما يتواجد بير اميدز المصري في المركز الثاني برصيد 4 نقاط.

و. توفيق









# فيما استقطبت بعض الوجهات اهتمام السياح لطبيعتها شغف المغامرة يقود الجزائريين نحو المواقع التاريخية والحموية مختصون: نقلة نوعية في القطاع السياحي بالجزائر

مع نهاية السنة، تزيد الرغبة في حمل الحقبة للسفر، رفقة الأهل أو في مغامرة منفردة، لاكتشاف جمال المناطق الداخلية أو بلدان عبر العالم، كل حسب قدرته المادية ورغبته وشغفه، ففي الوقت الذي تختار بعض العائلات قضاء أيام العطلة في رحاب الطبيعة وأحضان الوطن، بين الجبال والمدن وسحر رمال الصحراء الجزائرية، لاسيما لاحتفالية نهاية السنة، كما يختار آخرون تونس كوجهة مفضلة، نظرا للمزايا التي تقدمها الفنادق، كونها أقل تكلفة، كما يؤكد زوارها، في الوقت الذي يفضل آخرون أداء مناسك العمرة خلال هذه الفترة من السنة، في الوقت الذي يتنافس محبو الجبال والطبيعة والمغامرة لاكتشاف وجهات أخرى من العالم، فبعد أن كانت تركيا محل استقطاب، أخذت أدريبيجان الدور الآن.

## أحلام محي الدين

أصبحت تقليدا لدى بعض العائلات تدفق كبير على الوكالات لحجز رحلات العمرة

تشهد وكالات السياحة والأسفار المختصة في العمرة، إقبالا كبيرا من طرف المعتمدين خلال هذه الفترة من السنة، أي تزامنا مع عطلة التلاميذ الشتوية، حيث عمد الكثيرون إلى حجز أماكنهم بعد إيداع الطلب والحصول على التأشير، منذ شهر أو 20 يوما على الأقل، من أجل الحصول على فرصة التواجد مع الحبة في أضر بقاع الأرض، على الرغم من ارتفاع أسعار العمرة، خلال هذه الفترة بالذات. من جهتها، تنافست الوكالات، على تقديم عروض مغفيرة لاستقطاب أكبر عدد من المعتمدين، لكن تظل باهظة، كما أشار إليه الكثير من محدثينا، فعلى سبيل المثال، هناك رحلات غير مباشرة بأسعار أقل، إلا أن الكثيرين يفضلون المباشرة، لاسيما كبار السن، لتجنب عناء التنقل بين المطارات. إذ برجت من الرحلات عبر مطارات الوطن، ابتداء من 18 ديسمبر، في رحلات مباشرة وغير مباشرة، وقد اختلفت أسعار العمرة وفق مسافة الفندق وعدد الغرف، ونوعية الرحلة، إذ عرضت إحدى الوكالات عمرة في أواخر ديسمبر لفرقة خماسية بسعر 237000 دينار لفترة 21 يوما، في حين عرضت وكالة مختصة في العمرة رحلات لآخر ديسمبر لفرقة الخماسية بسعر 269000 دينار بفترة 4 نجوم، بسعر 550 متر من الحرم، وقد بلغ سعر الفرقة الثمانية منها 389000 دينار، واختارت أخرى عروضاً مختلفة، منها رحلات في أواخر ديسمبر بسعر 21800 دينار عبر رحلة غير مباشرة، وللاستقطاب رحلة مباشرة لمدة 40 يوما بسعر 27900 دينار لفرقة الخماسية.

وأشار محمد ج.، صاحب وكالة سياحية بالعاصمة، إلى أن الكثير من العائلات والأفراد يختارون هذا الموسم للسفر مع الأبناء، فالعطلة فرصة شميعة لرحلة لرحبة، طال استقارها. وعن غلاء الأسعار قال: "العطلة الشتوية من أكثر الأوقات مواتية للمعمرة، ويكون الإقبال كبير على الحرمين، وهناك من يفضل قضاء هذا الوقت بركة والمدنية، وآخرون يختارون وجهات مختلفة من العالم أكثر تكلفة".



رغم ارتفاع تكاليف بعض الوجهات وتدني خدمات أخرى

## جزائريون في رحلة بحث عن عروض تلبي رغباتهم

موضحا أن ما يتعلق بالرحلات خارج الوطن، يجري التعاون مع عدد من الوكالات من أجل تحضير هوج واحد، بسبب ارتفاع التكاليف. وحسب المتحدث، فإن الطلب على السياحة الداخلية، رغم أنه موجود، إلا أن أسعار الخدمات تبقى مرتفعة، الأمر الذي يدفع الكثيرين إلى تغيير الوجهة. مؤكدا على ضرورة تدخل الجهات الوصية لمراجعة الأسعار، وتوفير الفنادق وكذا ترقية الخدمات المقدمة التي هي بحاجة إلى رفع مستواها، داعيا في السياق، وزارة السياحة، إلى تسقيت جهودها مع الوكالات السياحية، لمناقشة الإشكالات المطروحة وعرض البدائل، بهدف إنعاش الفعل السياحي في الجزائر.

### وكالات السياحة في رحلة بحث عن عروض مقبولة

من جهته، أوضح صاحب وكالة "تمكين" للسياحة، محمد بن حليم، بأن الارتفاع الكبير المسجل في أسعار التذاكر والخدمات في العديد من الدول، مثل تركيا التي تتراوح بين 8 ملايين و13 مليون سنتيم لمدة خمس ليال، ومصر من 15 إلى 26 مليون للشراء الواحد، وبنسبة أكثر طلبا من قبل الجزائريين، خاصة عند ستنيم، جعلهم يحسرون الخدمة المقدمة للزبون في حجز الفندق والتذكرو فقط، موضحا اختيارهم التخصص في السياحة الداخلية، باستثناء تونس، التي تعد الأكثر طلبا من قبل الجزائريين، خاصة عند الاحتفال بنهاية السنة، حيث يتم العمل وفق برنامج المأولة، بتنظيم رحلات إليها لمدة ثلاثة أيام نهاية كل أسبوع، بتكلفة بين 15 ألف دينار و30 ألف دينار للشخص الواحد. وفي السياق، أشار المتحدث، إلى أنه على الرغم من أن السياحة الصحراوية هي الأخرى المطلوبة كثيرا وتزداد في بعض الولايات، مثل جانت، تتراس وتاغيت، أردف قائلا: "لا أن تكاليفها الكبيرة، جعلتنا كوكالة نزيلها من البرنامج، ونكتفي بتنظيم رحلات للتعريف ببعض الولايات الداخلية التاريخية أو الولايات التي تعرف وجود حمامات، خاصة في عطلة الشتاء، مثل حمام فرور بولاية سطيف وحمامات قالمة، حيث تقدر التكلفة بـ 10 آلاف دينار. موضحا أن أكثر ما يعيق السياحة المحلية، قلة الفنادق ومستوى الخدمات المقدمة التي يقابلها ارتفاع في التكاليف.

سارعت جل الوكالات السياحية إلى ضبط برامجها نحو بعض الوجهات الداخلية والخارجية، تنسبا لاحتفالات نهاية السنة، وكذا لقضاء العطلة الشتوية، في الوقت الذي راهنت بعض الوكالات على السياحة الداخلية، وأضافت إلى عروضها بعض الوجهات الأجنبية، رغم ارتفاع تكاليفها، على غرار تونس وتركيا ومصر ودي، وبين هذا وذاك، يبقى المتحكم الوحيد في تحديد الوجهة المفضلة، الميزانية الكفيلة بتحقيق الرغبة المنشودة.

### رشيدة بلال

لم تعد تكثف الوكالات السياحية بالترويج لعروضها التنافسية عبر واجهات الحملات، وإنما إلى مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت الملاذ لاستقطاب الزبائن، وفق ما أكده أصحاب وكالات سياحية، اختارت مقاسمة متابعيها مختلف الرحلات السياحية التي قامت بها والخدمات المقدمة، لإقناعهم بجودة ما يقدم من عروض وبرامج مختلفة، لأن الزبائن، حسب ما أكده محدث "المساء"، لم يعد سؤلهم يقتصر على الأسعار والوجهات المبرجة وعدد الأيام، وإنما انتقل إلى الرغبة في الظلال ورؤية ما يقدم بصورة عينية ليقنع الزبون، ويقرر بعدها التعاقد على الوجهة السياحية.

### وجهات سياحية مطلوبة وأخرى مستعبدة لارتفاع تكاليفها

الارتفاع المسجل في سعر التذكرة ونوعية الخدمات المقدمة في بعض الولايات الداخلية، وحتى الدول الأجنبية، دفع ببعض الوكالات السياحية إلى عدم التفكير مطلقا في إدراجها ضمن برنامجها، حسب ما كشف عنه صاحب وكالة السياحة والأسفار "الرابة" لولاية البليدة، يوسف بن طلال، والذي ذكر بأن ارتفاع تكاليف الخدمات والتذاكر هذه السنة، دفعه إلى برمجة نوعين من الرحلات السياحية، وهي الحموية التي يكثر عليها الطلب، تزامنا والعطلة، إذ تم برمجة خرجات إلى قالمة، سطيف وحمام ريفية، أما فيما يتعلق بالاحتفال برأس السنة، فقد تم برمجة ولاية جانت فقط بسعر 70 ألف دينار للشخص الواحد.

## الدكتورة ليلى محمد الحاج أستاذة بالمدرسة العليا للمناجنت: عدة مشاريع تدخل الخدمة قريبا لكسر الأسعار وترقية الخدمات

أكدت الدكتورة ليلى محمد الحاج، الأستاذة بالمدرسة العليا للمناجنت، بأن الجزائر تعد واحدة من الدولة المميزة والفرديدة، إذ تخرز بالعديد من القومات الطبيعية التي تجعلها تجمع بين أربعة فصول في موسم واحد، ما يفتح المجال واسعا للعائلات والسياح، لاختيار ما يناسبهم، سواء السياحة الصحراوية، الحموية أو الجبلية. قالت محدثة "المساء"، إن التحدي الكبير، رغم التنوع في القومات السياحية، هو اختيار الجزائري إنفاق ماله خارج الوطن، خاصة في تونس، عند الاحتفال بنهاية السنة أو لقضاء العطلة الشتوية، حيث تشهد تدفقا كبيرا عليها، لاسيما بالظفر إلى تكاليفها الغرية وخدماتها الراقية وبرامجها المختلفة، التي تستجيب لكل الطلبات، مردفة: الأمر الذي يجعلنا نتساءل حول ما إذا كانت الوكالات السياحية لا تقوم بالمطلوب، من أجل الترويج للسياحة المحلية. ثم تضيف: "ارتفاع التكاليف في الجزائر، وضعف الخدمات المقدمة، تدفع عند إجراء عملية حسابية بسيطة، الوصول إلى أنه كلما كان الطالب مرتعنا والعرض قليلا، فإن الأسعار سترتفع". شارحة ذلك بقولها: "قطاع السياحة عندنا يعاني من نقص كبير في الإيواء واليد العاملة المؤهلة لتقديم الخدمات، كلها عوامل جعلت من الصعب تلبية الطلب الكبير من الأسر الجزائرية، على

الكثير من الوجهات السياحية"، مبيزة بالمناجنت، إلى أن قطاع السياحة في الجزائر، يشهد في القريب نقلة نوعية، بالنظر إلى المشاريع الكثيرة المبرجة لتدعيم الشبكة الفندقية، لامتصاص الطلب الكبير وترقية الخدمات. وحسبها، فإن الجهات المعنية تعمل من أجل إحداث توازن بين العرض والطلب، من خلال فتح العديد من المرافق لاستيعاب الزائر المحلي والسائح الأجنبي. وأوضحت المحدثة، من جهة أخرى، أن كل ما يروج له على أن الأسر الجزائرية لا تذهب للتنزه في بلادها غير صحيح، بدليل أن جل الوكالات السياحية، تسعى من خلال برامجها إلى اختيار عدد من الولايات التي يكثر عليها الطلب في مواسم مختلفة، حيث يتم تنظيم رحلات عديدة لاكتشاف المناطق التاريخية والولايات الصحراوية والمناطق الجبلية والولايات الساحلية، موضحة أنه يبقى التحدي الوحيد ترقية المرافق، وتحسين الخدمات التي تعمل عليها الجهات المعنية، والتي ينتظر أن تكون بشرى لكل من يرغب في اكتشاف بلاده.

رشيدة بلال

# على وقع موسيقى "التيندي" الصحراوية برامج خاصة باحتفالات رأس السنة



التاريخية والسياحية الشهيرة بتلك المنطقة، مع تجربة تقاليد الأكل، خاصة أكل الشوارع، وتتميز المدينة بعدم غلام المعيشة فيها، فأسعار النقل والأكل ومختلف الأنشطة السياحية في متناول الجميع.

## فرص أخرى للأهل حظ..

توجه اهتمام بعض الوكالات الأخرى نحو زبائن من فئة أخرى، والذين يفضلون عدم صرف ميزانيات كبيرة في مثل هذه المواعيد، فحجز ليرة في مطعم فاخر أو فندق قريب من البيت، كاف لتمضية سهرة رأس السنة، حيث أصبحت بعض الوكالات السياحية، مؤخرا، تتعامل مع فنادق ومطاعم، لتنظيم خرجات خاصة لزبائنهم، مثلما أشار إليه عبد الكريم مزارزي، صاحب وكالة أسفار "المرجان"، الذي أشار إلى أن الزبائن تختلف ميولهم باختلاف ميزانيتهم، ولكل واحد قدرته المادية التي يمكن أن يوجهها نحو خدمة معينة، موضعا أنه بعدما تبين الكثيرون تقليد الاحتفال بنهاية رأس السنة الجديدة، ليس من باب التقليد بالضرورة، بل من باب الترفيه وكسر الروتين، فالجميع يبحث عن ترفيه سهرة وفق رغبته الخاصة، وقدرته المادية.

وأوضح أن بعض الأسر تفضل التوجه خلال هذه الاحتفالية نحو مطاعم، أو فنادق غير بعيدة عن البيت، لتمضية ساعات قليلة حول مائدة عشاء جميلة ومزينة من كل تلك الأكلات، وما هي اليوم تخصص الكثير من المطاعم من خمس نجوم، والفنادق في تنظيم هكذا سهرات، الأمر الذي دفع بكوادته للتعامل مع تلك المطاعم، وعقد شراكات عمل ثنائية للترويج لتلك العروض.

بالأسر القريبة، ضمن قائمة الوجهات الأساسية لهم، دولة لم يسمع بها من قبل إلا متادو السفر، مهمة ولا تفاصيل عنها، تجعل تجربة السفر إليها أمر غير متوقع، غير أن مشاركة تفاصيلها من طرف بعض المسافرين، جعلتها وجهة أكثر إثارة.

في هذا الصدد، قال عبد الحفيظ حافري، صاحب وكالة "شارم فوايج" للأسفار، إن أدريجان بديل مثالي عن تركيا، مردفا ليست بدلا لأزاحة تركيا أو أسطنبول من مكانتها، بل بديل للراغبين في التغيير، باعتباره ديكورا وسحرها قريب من جمال وسحر تركيا، لكن بتفاصيل مختلفة، مردفا بقوله، "إن أدريجان هي الوجهة التي يمكن أن يعيش فيها السائح تجارب عديدة ومختلفة، فينب جمال طبيعتها الساحرة، غابياتها، وركابيتها، ومعالها التاريخية، وحداثة عاصمتها باكو، مروراً بطبيعة سكانها، وجمال تقاليدهم، وصولاً إلى لذة أكلاتها وسحر العيش فيها. تأسر دائما هذه الدولة زوارها، خاصة السائح الجزائري، الذي غالبا ما يبحث عن وجهات لا تخرج كثيرا عن جوده، يشعب محافظ، أكل حلال، وأمن في الطرقات والشوارع، الأمر الذي يريحه تمضية أيام متعة دون القلق بشأن كل ذلك". وأضاف أن الطلب على هذه الوجهة أصبح جد مرتفع، بعد الترويج لها منذ فترة، وفضل زبائنها تدغدغ الكثيرين، وازدادت هذه الفترة بمناسبة نهاية السنة، حيث يرغب الكثيرون التوجه نحو وجهات جديدة والفرح من مائدة عشاء جميلة ومزينة من كل تلك الأكلات، وما هي اليوم تخصص الكثير من المطاعم من خمس نجوم، والفنادق في تنظيم هكذا سهرات، الأمر الذي دفع بكوادته للتعامل مع تلك المطاعم، وعقد شراكات عمل ثنائية للترويج لتلك العروض.

وأن تكلفة السفر، قال إن السعر محدود و160 ألف دينار للشخص، لثماني أيام وسبع ليال، يمكن خلالها تجربة زيارة ثلاث مدن، مروراً بالعاصمة باكو، مع زيارة مختلف المعالم

## الصحراء الجزائرية.. ملاذ عشاق "الشعاع" وموسيقى "التيندي"

تاغيت، وادي سوف، جانييت وتيميمون، هذه عروض أمين أحمد بن إبراهيم صاحب وكالة سياحة "أمين غو" للسفر، والتي سبق وأن أغلقت الحجزات، قبل أسابيع من السفر، كدليل على شدة الطلب على هذه الوجهات، حيث قال صاحب الوكالة، "إن عروض الصحراء كلاسيكية لا يمكن تفويتها، ويشهد الطلب على هذه الوجهات، خلال فصل الشتاء، ونهاية آخر السنة، إذ يكون فيها الطقس مثاليا ومعتدلا، بعيدا عن درجات الحرارة الحارقة التي تميز هذه الصحراء طيلة السنة".

وبين بوابة الصحراء أو قلبها، لكل تفضيلاته الخاصة، إذ أوضح أحمد "المساء"، أن صحراء الجزائر من الوجهات الحبيبة، ولها ميزات خاصة، وأجواء رائعة، توجي بدف لا يعرفه إلا من عاش تلك التجربة، بين رمال ومناظر أقرب إلى الخيال، وشعاع وهدوء، لا يكرهه إلا موسيقى "التيندي"، موضعا أن كل الفنادق خلال هذه الأيام، ممتلئة عن آخرها، حيث يلتقي السائح هناك من ربوع العالم، للاحتفال بأجواء جميلة على أقدام موسيقى "التيندي"، وتشبيح قناتين محليين.

ومن تكاليفها، أضاف أنها تتراوح بين 29 ألف دينار إلى 90 ألف دينار للشخص الواحد، لأربعة أيام وثلاث ليال، تختلف الإقامة بين فنادق، ومنازل ضيافة وتخيم، تقاشيا مع متطلبات الزبائن، ووفق ميزانيتهم الخاصة.

## أدريجان بديل أسطنبول لمحبي التغيير

وجهة جديدة في أفق ومتعلقات الجزائريين، عروض ترويجية جديدة لوجهة لم تكن



رغم أن الاحتفال برأس السنة دخل على الجميع الجزائري، إلا أن صورته كثيرا ما تكون واضحة، بجهة "كسر الروتين"، وإن كان البعض يكتفي بسهرات في البيت، أو داخل أحد المطاعم، إلا أن آخرون، يعدونها المناسبة المثالية للسفر، ومشاركة الاحتفالات في دولة أجنبية تماما، الأمر الذي يشجع وكالات السياحة والسفر في كل نهاية السنة، على تنظيم برامج خاصة نحو وجهات مختلفة بهذه المناسبة.

حول هذا الموضوع، كان "المساء" حديث مع بعض وكالات السياحة والسفر، التي تنظم عروضاً ترويجية، تحضيراً لاحتفالات رأس السنة الجديدة، بين وجهات محلية، أجنبية، أو فقط خرجات ليلة واحدة، الكل يحاول إرضاء زبائنه، أو مراعاة القدرة الشرائية في محاولة استمالة أكبر قدر ممكن من "الراغبين" في الاحتفال بهذا الموعد.

## حمام ملوان قبلة الباحثين عن السياحة الجموية

عند الحديث على السياحة الجموية، لا يمكننا إلا تسليط الضوء على واحد من أهم الحمامات الموجودة في الجزائر، الواقع بولاية البليدة، في بلدية حمام ملوان، والذي تسارع بعض الوكالات السياحية إلى إدراجه في برنامجه، بالنظر إلى الطلب الكبير عليه رغبة في زيارة الولاية، من جهة، التي تتوفر على أهم سلسلة جبلية، وهي سلسلة الأطلس البليدي، والتمتع بمناظرها الخلابة، لا سيما عندما تكسوها الثلوج، وأيضا للتمتع بالسياحة في مياها المعدنية الصحية، والاطلاع على ما تتركبه المنطقة من تنوع في تراثها وغذائها الطبيعي، كالأجبان الخنفلة والفنية بالأعشاب الطبية والعطرية.

وحسب ياسين مقلات، مكلف بملف السياحة الجموية بفندق "الزعيم" في حمام ملوان، فإن الفندق يعتبر من الوجهات السياحية المفضلة للعائلات من مختلف ولايات الوطن، يقصدونه لأغراض علاجية وأخرى سياحية، موضعا بقوله، "يستفيد الزائر من خدمات أطباء تصل إلى 200 وجهة في الخدمة الواحدة، وخدمات فندقية للراغبين في قضاء بعض الأيام، حيث تتراوح طاقة الاستيعاب بين 250 و400 سرير، يبعد 4 آلاف دينار أو 10 آلاف دينار، حسب نوعية الغرف"، مشيرا إلى أن الفئات التي تقصد الحمام، تكون إما في إطار اتفاقية مع مؤسسات، مثل الرحلات المنظمة التي تقوم بها الوكالات السياحية أو بصورة فردية، وفي إطار تشجيع السياحة الجموية، إذ يتم تقديم بعض العروض الترويجية على الأسعار التي تصل إلى 40 بالمائة خارج الموسم، وإلى 80 بالمائة في بعض الأسابيع، وبالنسبة للأجانب، تصل إلى 10 بالمائة، من جهة أخرى، أشار المتحدث، إلى أن السياحة الجموية، تبدأ انطلاقا من نوفمبر وتستمر إلى غاية مارس، حيث تسجل طلبا كبيرا، خاصة في عطل نهاية الأسبوع، ومن كل الولايات، مشيرا إلى أن ولايات الجنوب تقصد الحمام بنسبة 80 بالمائة، أما الولايات الشمالية فتبلغ نسبة 40 بالمائة، في إطار رحلات منظمة، أما الذين يقصدون الحمام في إطار رحلات فردية، فتكون بنسبة 60 بالمائة، لافتا في السياق، إلى أن الحمامات في الجزائر، لا تقتصر إلا على كبرى عيالتها، فقط من السكان المحليين، وإثما تعرف طلبا عليها من السائح الأجنبي، خاصة من فرنسا وإيطاليا.

# نواد ووكالات تعرض التشويق والمتعة صالون السياحة الشبابية يرفع مستوى الأدرينالين

وتحويل تلك الهواية إلى احتراف، تتخصص اليوم الكثير من الأندية والجمعيات، في تنظيم خرجات منظمة للدرجات النارية والكواك، ثقافة ليست بالجديدة، لكن تطاير الخرجات كذلك، هذا ما أوضحه حليم وأضح، مدير الشباب "أجاج محمد العنقة" بالجماعات، الذي أدرج الدرجات النارية كشفاط أساسي في دور الشباب قبل ثلاثة أشهر، ولاقى إعجاب الكثيرين من هواة الدرجات النارية، الذي سرعان ما انتسبوا للنادي، للاستمتاع بالخرجات "الأخوية الودية"، التي ينظمها النادي نحو العديد من الولايات بالجزائر، حيث تفتح الخرجات فرصة للهواة، من أجل التنشيط من فصولات العمل والحيوية اليومية، والاستمتاع بأجواء أخوية في أحضان الطبيعة، مع إمكانية التخييم هناك، إذ كانت الوجهة بعيدة.

وأضاف أن هذا النشاط ليس فقط دعوة كل مالك دراجة نارية للالتحاق بالخرجات، وإنما توجيه الكثير من محلات التوعية والتشجيع للهواة من أجل قيادة حذرة، لا سيما وأنه من المعروف أن راكبي الدرجات النارية معرضون للخطر أكثر من غيرهم من السائقين، من خلال دعوتهم إلى احترام قواعد السلامة المرورية، والسائقين يحدون، ولتخليهم عن سيطرة الدرجات النارية هي قبل كل شيء متعة، استمتاع وليس تسعير، وأفضاها وتعرض الحياة للخطر.



وأضاف محدثنا، "إن هوس الوصول إلى قمة الجبال شغف يسيطر على الكثير من هواة التحدي والغامرات، والرغبة في التجارب الجديدة تدفعهم نحو تلك القمم، دون خوف من الخطأ التي قد يواجهونها هناك، خصوصا أن بعض المتحدثين والرجال لا تتحمل أي خطأ ولا تترك أي احتمال للعيش عند وقوع حادث معين، إلا أن بلوغ القمم بالنسبة للهواة، لا يجازيهم لا يمكن أبدا وصفه، ولا يفهمه إلا عشاق هذه الأنشطة".

## "البارابونت"... تحليق الطير لتأمل الجزائر من السماء

نشاط آخر يختلف تماما عن المعتاد، حلم كل صغير، التحليق كالطير، إذ تعد هذه الرياضة الجوية واحدة من أكثر الأنشطة الترفيهية ذات الأحاسيس القوية، يجبي نفحات الأدرينالين، هي جديدة في الجزائر، لكن سرعان ما لاقت الكثير من المعجبين، في هذا الصدد، حدثنا ياسين برحال، طيار الطائرة الشراعية "البارابونت"، قائلا، "إن ممارسة هذا النشاط موجه فقط لجبي التجارب القوية، الذين لا يعانون من قويا المرتفعات، ولا ارتفاع، ومحبو إحساس الطيران"، موضعا أن ناديه المتخصص في العديد من المبادرات الشبابية في "البارابونت"، يوفر خدمة تدريب الطيارين في هذا التخصص، بشرط أن يتبعوا وصفاً جيدة، ووعي كاف بمخاطر هذا النشاط، إذ يتطلب الطيران الشراعي، دراسة دقيقة، وخبرة كافية، ووعي كبير لتفادي أي خطأ قد يدفع فمه حياته، مشيرا إلى أن هذه التجارب تخلق الكثير من الأحاسيس القوية، وتدفع نفحات من الأدرينالين في الجسم، تمتع ممارسيها، من جهة، وتعطيهم فرصة اكتشاف جمال الطبيعة بنظرة من السماء، والتي لا يمكن تجربتها بطريقة أخرى.

## "كواد" والدراجات النارية.. جولات في الطبيعة لهواة السرعة

يبني الكثير من الشباب علاقة "غريبة" مع دراجاتهم النارية، عشق لا يمكن وصفه، يميز عالمهم بأكملهم بأكمله، ولع كانه حقا منذ ولادته، ذلك الإعجاب بالسيارات الرياضية والدراجات النارية، المرتبطة عادة بالأحاسيس الجارية التي تمنحها تلك السرعة التي قد تصل إليها تلك المركبات.

جمع صالون السياحة الشبابية في طبيعته الثانية، الذي احتضنته قاعة "حرشة حسان" بسبيلتي العاصم، مجموعة من الشباب المبدعين في مجال الأنشطة الرياضية، حيث حاول كل من جانبه، ابتكار أفكار جديدة في مجال السياحة الموجهة للشباب بشكل عام، إذ عده الصالون، حضور مشاركين من 15 ولاية، وكالات السياحة، نواد، دور شباب ورياضات، تهدف إلى نشر ثقافة رياضة ترفيهية وميول الشباب، وميزانيتهم البسيطة، بتقديم فرصة عيش تجارب فريدة، من خلال السياحة المحلية، تجمع بين المتعة والاستكشاف، وتمتية الجنس البشري وتوطيد روح المواطنة.

نور الهدى بوطيبة  
لقد حمل الصالون الذي نظمته مديرية الشباب والرياضة والترفه لولاية الجزائر، شعار "مواطنة... تعارف واكتشاف"، وشهد عرض مختلف الأنشطة الرياضية والترفيهية، وأخرى استجمامية، إذ عمدت بعض النوادي إلى عنصر التشويق الشديد، من خلال استقطاب محبي الأحاسيس القوية ونفحات الأدرينالين، ركوب الدرجات رباعية الدفع "الكواد"، الطائرة الشراعية "البارابونت"، البالاد، الكاياك، تسلق الجبال، الدرجات الهوائية، وغيرها من الأنشطة التي تنوع استعراضها في الصالون، أعطت صورة واضحة للكثير من الأنشطة التي توفرها تلك النوادي، والجمعيات، وغيرها فائدة الشباب وكذا الأطفال، وتغير مفهوم السياحة لدى الكثيرين، والخرج من نظمية تشكركم في إرفاق فقط الاستجمام والتوجه نحو دول أجنبية للاستمتاع، أو النزول في فنادق فاخرة لشراكة تجارب مميزة بتكاليف أحيانا خيالية.

## تسلق الجبال.. هواية محفوفة بالخطاطر لعشاق القمم

في هذا الصدد، حدثنا حسان رمزي بن شعبان، عضو برابطة العاصمة للتزلج ورياضات الجبال، أن هواية تسلق الجبال بدأت تنتشر بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، مشيرا إلى أن هذا النشاط ليس وليد الساعة، بل كان يمارس منذ سنوات السبعينات بالجزائر، إلا أنه اختفى تماما خلال العشرية السوداء، ولم تعد تلك الأنشطة بارزة إلا مع مطلع سنة 2010، وما هو اليوم من الرياضات المتسبعة لدى الكثير من الشباب، وأضاف رمزي، أن تسلق الجبال هي رياضة تتطلب الكثير من الجهد العضلي، وكذا الجهد العقلي، حيث لابد أن يتمتع ممارسوها بالفضلة والدكاء والليونة في التفكير، من أجل السلامة، خصوصا وأن الرياضات المحفوفة بالخطاطر، واحترام قواعد السلامة ضرورة، وقال إن كل شخص يتمتع بالقدرة الجسدية والصحية يمكن له ممارسة تسلق الجبال، حتى الأطفال، ابتداء من الخمس سنوات، موضعا أن النادي يوفر خدمة "الدروس التدرجية" لتسلق الجبال في قاعة مكيفة وخاصة ذلك، للتأكد من إمكانية القيام بتلك الأنشطة في مجال حقيقية تتميز بصعوبة أكبر، كما يقدم دروسا نظرية حول السلامة، والمعايير التي لابد من اتخاذها واحترامها من أجل الوقاية من أي حادث ممكن، وكيفية التعامل مع ذلك في حالة وقوعها.

## قاعة "أحمد باي" بقسنطينة تحتضن مهرجانه الدولي المالوف.. صوت الهوية ورسالة الشعوب المقهورة

افتتحت الدورة الثانية عشر للمهرجان الثقافي الدولي للمالوف، سهرة أول أمس، في حفل رسمي احتضنته ولاية قسنطينة، حاملة شعار "المالوف جسر قسنطينة الأول وصوتها الأبدى"، انطلقت بكلمة ألقاها نيابة عن وزير الثقافة والفنون، السيد زهير بللو، رئيس ديوان الوزارة، محمد سيدي موسى، مشيدا بالدور الذي يلعبه هذا الفن في ترسيخ الهوية الوطنية، وتعزيز الحضور الثقافي الجزائري عالميا.

مبعوثة "المساء" إلى قسنطينة، دليلا مالك



في كلمته، أكد الوزير بللو أن المالوف ليس مجرد لون موسيقي متوارث، بل هو سجل حي يوثق روح الأمة ونبيذ ذاكرتها، موضحا أن هذا الفن، بألحانه الصوفية وأزجاله العميقة، يعكس تجربة إنسانية غنية، تمتزج فيها الحكمة بالجمال. وأضاف قائلا "إن قسنطينة، مدينة الجسور السبعة، تعتبر المالوف الجسر الثامن الذي يعبر إلى روحها وكيونتها"، مؤكدا ارتباط هذا الفن الوثيق بتاريخ المدينة وهويتها.

من جهته، أشار والي قسنطينة، عبد الخالق صويوة، إلى الجهود المبذولة من قبل الدولة، لتعزيز الفعل الثقافي وإحياء التراث الفني، تنفيذًا لتوجيهات القيادة العليا في البلاد. كما استعرض أهم الإنجازات الثقافية التي شهدتها الولاية، من إعادة تأهيل المركز الثقافي "محمد العيد آل خليفة"، ودار الثقافة "حسين آيت أحمد"، إلى تجهيز سينوغرافيا المتحف القومي الوطني لقصر "أحمد باي"، مؤكدا أن هذه المشاريع تندرج ضمن استراتيجية وطنية شاملة للتفويض بالثقافة والفن.

أما محافظ المهرجان إلياس بن بكي، فتمنق إلى التحديات التي تواجه المالوف، وأبرزها غياب الترويج والتدوين الكافي لهذا الفن. وشدد على أهمية تدويله ليصبح جسرا للتواصل بين الشعوب وسفيراً للهوية الجزائرية، مؤكدا "تفاني المالوف ولا ننسى فلسطين، نغني المالوف ولا ننسى الشعوب المقهورة، الجزائر قبله ولا ننسى الشعوب". وشهد حفل الافتتاح إشادة بتصنيف "اليونسكو" للتراث الثقافي الإحتفالي للشرق الجزائري الكبير، ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية، وهو إنجاز يعكس ثراء

## في سهرة "لو ما هواكم" 4 أصوات عالمية تحيي الافتتاح



الثورة التحريرية، وأكبت أن يحفل هذا المهرجان بعكس حبها للموسيقى العربية، وزغبتها في نقل جماليات جسر للتواصل الثقافي بين الشعبين.

وختتم الفنان القسنطيني سليم الفرقي السهرة الأولى، بإبداع أصيل في طابع "المالوف"، حيث قدم باقة من الأغاني التراثية القسنطينية، أبرزها "أيا بقى" وفي لون "رصد النيل"، مستفيدا من ذكريات والده الراحل الحاج محمد الطاهر الفرقياني، أحد أعمدة فن المالوف. حملت السهرة الأولى للمهرجان رسالة عميقة، عن دور الفن في تعزيز الهوية الثقافية والتواصل بين الشعوب، فمن فلسطين وتونس، إلى اليابان والجزائر، كان المالوف جسرا يمتد عبر الزمن والثقافات، مؤكدا مكانته كفن خالد يروي حكايات الحب، الصوفية، والمقاومة.

أن وقوفها على منصة المهرجان يمثل نوعا من المقاومة الثقافية لحماية هوية وتراث بلادها. خلقت الفنانة التونسية محزونة طويل بالحضور في عوالم التصوف والعشق الإلهي، حيث استلهمت فقرتها بموشح "ألا يا مدير الراح" للشاعر الأندلسي الحسن الششتري، ثم انتقلت إلى مقطوعات جمعت بين العاشقين الإلهي والإنساني، أبرزها "تاري لهيبه والفرقة صعبة" وموالها الخاص "يا قلب وعلاش محار". وقدمت الفنانة اليابانية ناهو مي كوياسو تجربة فريدة في السهرة الأولى، حيث أبهرت الحضور بأدائها وصلات موسيقية متنوعة بلغة عربية سليمة، أبرزها "لاموني اللي غاروا مني" و"بيت الشلبية"، ما نقل الحضور إلى أجواء مفعمة بالإحساس وسحر الموسيقى. وفي كلمة الفتها، هنأت كوياسو الجزائريين، بمناسبة سبعينية

الزمن والثقافات، مؤكدا مكانته كفن خالد يروي حكايات الحب، الصوفية والمقاومة. استلهمت الفنانة الفلسطينية سناء موسى السهرة الأولى، بمزيج من التراث الفلسطيني والنضال الجزائري، مقدمة أغنية "يا خيط الصباح"، كإهداء لأطفال فلسطين الذين يواجهون يوميا جرائم الاحتلال، بصوتها الذي نقل الحضور إلى ساحات المقاومة، أدت نشيد "من جبالنا طلع صوت الأحرار"، وسط تفاعل جماهيري كبير، ألهم القاعة بالتصفيق والزغاريد. أكدت سناء موسى على الحب المتبادل بين الشعبين الجزائريين والفلسطينيين، مسترجعة محطات تاريخية تعكس هذا الامتزاج الروحي والتاريخي بينهما، من مشاركة الجزائريين في تحرير القدس، إلى إعلان قيام الدولة الفلسطينية بالجزائر عام 1988. واعتبرت

افتتحت بقاعة "أحمد باي" قسنطينة، فعاليات الدورة الثانية عشرة للمهرجان الدولي للمالوف، تحت شعار "المالوف، جسر قسنطينة الأول وصوتها الأبدى" في أجواء مفعمة بالروحانية والتراث الفني الأصيل، حيث أحييت أربعة أصوات عالمية أولي سهرات المهرجان التي حملت عنوان "لو ما هواكم"، في توليفة جمعت بين العشق الإلهي والإنساني، التراث والمقاومة، والإبداع الموسيقي الذي تخطف حدود الثقافات.

مبعوثة "المساء" إلى قسنطينة، دليلا مالك حملت السهرة الأولى للمهرجان رسالة عميقة عن دور الفن في تعزيز الهوية الثقافية والتواصل بين الشعوب، فمن فلسطين وتونس إلى اليابان والجزائر، كان المالوف جسرا يمتد عبر

## خدوسي يقدم كتابه "البلدية... تاريخ وحضارة" دعوة لكتابة التاريخ المحلي



الكبير "أبو القاسم سعد الله"، الذي رحل عنا في 14 جانفي 2013، ثم تسامع عن شراء المؤسسات الرسمية بالبلدية لكتاب خدوسي من عدمه. أما السفير مصطفى بوتورة، فأكد أهمية كتابة التاريخ المحلي الذي يقودنا إلى دعم التاريخ الوطني، ليدعو مثقفي مختلف الولايات للكتابة عن تاريخ المناطق التي ينتمون إليها، خاصة في ظل تكتال البعض على الجزائر.

بدوره، قدم الشيخ محمد مركب كلمة بهذه المناسبة، قال في بعضها، إن الكتابة التاريخية والأدبية المركزة على قطاع التاريخ، هي عائل أساسي لضمان مستقبل الوطن، وأن التاريخ مسألة حساسة يجب الانتباه له، وأنها حينما نكتب عن المناطق الجزائرية، فإننا نرسخ تاريخ الأمة، ليطالب خدوسي بكتابة مؤلف آخر يعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد، لأن البلدية كانت موجودة قبل قدوم سيدي الكبير، خاصة وأن التاريخ أخ جغرافيا، وأن البلدية التي تنتمي إلى المتيجة، ذكرها ابن خلدون والعديد من المصادر الأوروبية.

أما الشاعر سليمان جوادي، فأكد أن أعمال خدوسي عن البلدية، مكتوبة بموضوعة، ليدعو الهيئات الرسمية للمنطقة شراها ووضعها في المكتبات العمومية، ليستفيد منها القراء، وضم الأستاذ محمد شريف سيدي موسى صوته إلى كل الأصوات الداعية لكتابة التاريخ المحلي، معتبرا أن كتابة التاريخ كتابة شقيقة وأعمال خدوسي قيمة فعلا، في حين تحدث الأستاذ ياسين بن عبيد عن صداقته المتينة برابح خدوسي، الذي يسكنه منذ زمن بعيد.

للإشارة، كرم الكاتب والأستاذ رابح خدوسي من طرف مديرية الثقافة والفنون وهيئات أخرى، كما قدمت قصائد من طرف شعا، مثل رابح عبد البراري ورابح الحامدي والأخضر أبو ربيع. بالإضافة إلى تنظيم جلسة بيع بالتفويج لإصدار خدوسي الجديد.

بالمناسبة، أشار مدير مديرية الثقافة والفنون لولاية البلدية، عمر مانع، إلى وضع برنامج ثقافي متنوع على مدار السنة، يمس كل بلديات الولاية، بغية إثراء المشهد الثقافي المحلي وإبراز المواهب والقدرة الإبداعية لأبناء البلدية. كما نوه بفتح هذه المكتبة التي تسييرها المؤسسة العمومية لترقية الفنون والنشاطات الثقافية والرياضية لبلدية البلدية، في انتظار فتح المسرح البلدي "محمد توري" في جانفي المقبل، بينما اعتبر رابح خدوسي قامة ومزجها فكريا وتاريخيا وأدبيا لمدينة الورد، من خلال إصداراته المتعددة عن البلدية.

دعا الكاتب رابح خدوسي، خلال تقديم كتابه الجديد "البلدية... تاريخ وحضارة"، أول أمس، بكتابة "الشهيدة وردية رحمان" بالبلدية، إلى كتابة التاريخ المحلي، الذي يعتبر جزءا من التاريخ الوطني، في ظل أحداث طالت تاريخنا الجيد والعريق.

لميفة داريب

احتضن العدد الأول من منتدى "الأدب والفنون" للبلدية، ندوة عن الكتاب الجديد لابن البلدية رابح خدوسي، الموسوم بـ "البلدية... تاريخ وحضارة" بحضور جمهور غفير. أما الأستاذ رابح خدوسي، فتحدث عن إصداره الجديد الذي نشره على نفقته الخاصة، وأرخ فيه لمدينة البلدية خلال خمسة قرون، فقال إن البلدية تستحق أن يكتب عنها أكثر من مؤلف، نظرا لفننها وجمال طبيعتها وسحرها وتاريخها، ليؤكد دعوته لتنظيم تظاهرة البلدية عاصمة للثقافة الأندلسية.

وشدد خدوسي على أهمية تدوين موروثنا الثقافي، في ظل التحولات السياسية العالمية والادعاءات المفروضة التي تطول تاريخ الجزائر، لهذا طالب بكتابة التاريخ للمحافظة على الجغرافيا أي الحدود، ليعضف أننا بحاجة إلى تدوين تاريخنا المحلي، الذي هو أساس التاريخ الوطني، ما سيعزز انتمائنا لبلدنا، فمدينة بدون كتاب يكتب تاريخها هي مدينة بدون هوية.

من جهتها، قدمت الأستاذة فتيحة قاضي قرانها لكتاب "البلدية... تاريخ وحضارة"، فقالت إنه يتميز بسلسلة التعبير وجودة الأسلوب وترباط بين الفقرات، ينقسم إلى ستة فصول، تناول المؤلف في الأول حدود البلدية من العصر الإسلامي إلى العهد العثماني، أشار فيه إلى البصمة الأندلسية والموريسكية للبلدية التي شيدها سيدي الكبير بغرناطة، بينما تطرق في الفصل الثاني لتاريخ المدينة إبان الحقبة الاستعمارية الفرنسية، ونشوء المقاومة الشعبية ومعاناة البلبيين من الاحتلال الفرنسي. في حين تناول في الفصل الثالث الحركة الوطنية واندلاع الثورة التحريرية بالبلدية، وكفاح أبائنا، ومن بينهم المجاهد المعروف امحمد البزيد، الذي رفع القضية الجزائرية إلى منظمة الأمم المتحدة، وكذا أحداث 8 ماي 1945 بالمنطقة إلى غاية استقلال الجزائر.

وتابعت قاضي تقديمها للكتاب، فقالت إن الفصل الرابع شهد تقديم الوجه المشرف للمدينة ومعالمها المتنوعة، وحتى منازرها الطبيعية الخلابة، علاوة على كونها مدينة العلم والثقافة والفن، في حين كتب خدوسي في الفصل الخامس عن أعلام البلدية، من علماء وأدباء وفنانين رياضيين ومؤرخين، بينما وصف البلدية في الفصل السادس حسب عيون الرحالة وقصائد الشعراء.

### شهادات عن الكاتب والكتاب

المقابل، قدم بعض الحضور شهادتهم عن إصدار خدوسي وشخصه، من بينهم الأستاذ محي الدين عميمور، الذي طلب من الحضور قراءة الفاتحة على روح المؤرخ

### ترميم "قصر الباي" بوهوان

## الانطلاق قريبا في إنجاز الأشغال الاستعجالية



هذا الموقع الذي يتربع على مساحة 5ر5 هكتارات من الديوان وساحل المغضلة والحدائق ومرافق أخرى. ويعد "قصر الباي" من ضمن المعالم الأثرية المدرجة في المسارح السياحية بوهوان، حيث يستقطب عديد الزوار من مختلف ولايات الوطن والسياح الأجانب.

تتعلق عملية إنجاز الأشغال الاستعجالية بترميم المبنى القديم "قصر الباي"، بإلحاح المصطفى "سيدي الهادي بوهوان"، والمصنف وطنيا ضمن قائمة التراث الوطني، قريبا، حسبما استفيد لدى المديرية المحلية للثقافة والفنون. وقد اختيرت، مؤخرا، المؤسسة التي ستولى إنجاز هذه الأشغال، بعد استكمال جميع الإجراءات الخاصة بتجسيد العملية الرامية إلى الحفاظ على هذا المعلم الأثري، حسبما أبرزه رئيس مصلحة التراث، جمال الدين بركة، "لواج".

ونفس هذه العملية كل ملحقات "قصر الباي"، وكذا الديوان والقاعة المغضلة وغيرها، كما أضاف السيد بركة الذي أشار إلى أن مدة إنجاز الأشغال الاستعجالية لهذا الموقع الأثري تم تحديدها بـ 12 شهرا. واستنادا إلى مصادر تاريخية، يعود تاريخ "قصر الباي" إلى العهد العثماني، حيث شيده محمد باي الكبير بن عثمان في 1792. ويتشكل



## عين تموشنت الذكاء الاصطناعي للتنبؤ باستهلاك الكهرباء

نظمت جامعة "بلعاج بوشعيب" عين تموشنت، أول أمس، دورة تكوينية، تمحورت حول موضوع "التنبؤ باستهلاك الكهرباء باستخدام الذكاء الاصطناعي"، حسبما أفاد به مدير ذات الهيئة، البروفيسور عبد القادر زيايدي. وعرفت هذه الدورة التكوينية، التي أشرف على تأطيرها أستاذة وباحثون من ذات الجامعة، مشاركة إشارات من قطاع الطاقة والمناجم ومهندسين عن شركة توزيع الكهرباء والغاز، وعدد من المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في المجال الطاقوي، حسبما أبرزه ذات المتحدث. وتدرج هذه الدورة، التي دامت يوما واحدا، في إطار انفتاح جامعة "بلعاج بوشعيب" على المحيط الاقتصادي، والعمل على تقديم المرافقة والدعم التقني لمواكبة التكنولوجيات الحديثة، حسبما ذكره البروفيسور زيايدي. وقد شهدت هذه الدورة التكوينية، حضور أزيد من 30 مشاركا.

ق. م.

## تيارت

## حجز 742

## قرص مهلوس

حجزت مصالح الشرطة بتيارت، مؤخرا، 742 قرص مهلوس في عمليتين منفصلتين، حسبما علم لدى مديرية الأمن للولاية. وأوضح ذات المصدر، أن الضفتين عالجتهما عناصر فرقة الشرطة المتنقلة لأمن دائرة فرندة، من خلال استغلال معلومات، ماثرة قيام أشخاص بحيازة وتخزين كميات من المؤثرات العقلية، بهدف ترويجها على مستوى أحياء المدينة. وبالتنسيق مع الجهات القضائية، تم توقيف في القضية الأولى، ثلاثة أشخاص، عثر داخل منازلهم على 290 قرص مهلوس من نوع "بريفالين"، فيما عثر لدى شخصين آخرين على 452 قرص آخر من ذات الصنف، كانوا يخفونها في محل تجاري شاغر. وقد تم تقديم المشتبه فيهم الخمسة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة فرندة، عن قضيتي حيازة المؤثرات العقلية، قصد عرضها للبيع، وفق ما أشير إليه.

ق. م.

## إيليزي

## تركيب 11 ألف

## كاشف للغاز

تم تركيب ما لا يقل عن 11734 جهاز كشف عن غاز أحادي أكسيد الكربون، لزيائن الشركة الوطنية للكهرباء والغاز بولاية إيليزي، حسبما استفيد لدى مديرية التوزيع بالولاية. وأضافت أنه يتم تركيب جهاز كشف في منزل كل زيون، وبصفة مجانية، من طرف أعوان الشركة المختصين الذي يعملون بالموازاة مع ذلك، على مراقبة التوصلات الداخلية للغاز والتجهيزات التي تشتغل بهذه المادة الطاقوية.

ق. م.



## الجزائر العاصمة

# حريق بمركز تجاري

تمكنت مصالح الحماية المدنية، من إخماد حريق شب داخل مركز تجاري في الجزائر العاصمة، دون تسجيل خسائر بشرية، حسبما أفاد به بيان لذات المصالح. وأوضح نفس المصدر، أن مصالح الحماية المدنية "تدخلت مساء أول أمس في حدود الساعة السابعة و10 دقائق، من أجل إخماد

ق. م.

## غليزان

## توقيف لصوص الكوابل النحاسية



تمكنت عناصر فرقة مكافحة الجريمة الكبرى بأمن ولاية غليزان، من توقيف شخصين واسترجاع 57 مترا من الكوابل الكهربائية ذات التوتر العالي، وكمية كبيرة من كوابل الألياف البصرية. تعود وقائع العملية، إلى تلقي مكالمة هاتفية عبر الرقم الأخضر 1548، مفادها وجود شخص يقوم باليقر على مستوى الطريق الإزواجي، بالخروج الشرقي لمدينة غليزان، لغرض سرقة الكوابل النحاسية الكهربائية المارة أسفل التربة، على الفور تنقل عناصر الشرطة إلى عين المكان، أين تم ضبط المشتبه فيه في حالة تلبس ويجوزته 22 مترا من الكوابل الكهربائية ذات التوتر العالي من مختلف الأحجام، مع حجز أدوات استعملت في عملية السرقة وتتمثل في فأس، مجرفة وسلاح أنيش من الحجم الكبير، ومنجل تقليدي الصنع. التحقيقات التي باشرتتها عناصر الفرقة الحقيقة مع المشتبه فيه، بالتنسيق مع وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان، مكنت من توقيف شريكه في العملية وضبط خلال عملية التفتيش 35 مترا من الكوابل النحاسية الكهربائية وكمية كبيرة من كوابل الألياف البصرية، بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، قدم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان.

ن. واضح

## البلدية

## مداهمات واسعة للحد من الجريمة

نظمت المصالح العمالية التابعة لأمن ولاية البليدة، عمليات شرعية لبليدة، بالتنسيق مع الفرق والفرص التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالولاية، عبر كامل إقليم اختصاص الولاية، بهدف الحد من الأزمات الاجتماعية ونشر السكينة والطمأنينة لدى مواطنيها. كان لصالح أمن دائرتي بوفاريك وبوعينان، في هذا الصدد، خرجات ومداهمات بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني، التي عرفت مراقبة أمنية خصت بها الأشخاص والركبات المشتبه فيها، والتي مكنت من توقيف عدة أشخاص محل بحث في قضايا إجرامية، بخصوص سرقات واعتداءات، إضافة إلى حجز كميات من مؤثرات عقلية، بما فيها الصلبة، "كيف معالج" صنف القنب الهندي، سجائر ملفوفة بالخيذرات كانت معدة للاستهلاك من طرف أصحابها، مع حجز 10 أسلحة بيضاء من الصنف السادس، وسكاكين من الحجم الكبير مختلفة الأنواع، تستعمل في الاعتداء والتهديد، إلى جانب استرجاع مبالغ مالية من عائدات البيع والترويج لتلك المواد السامة، كما مكنت العمليات الأمنية من إيقاف 32 دراجة نارية وتحرير 29 مخالفة للسواق، في إطار تطبيق قانون المرور النظم لها، لتبقى هذه الخرجات متواصلة عبر كامل قطاع الولاية، بهدف الحد من ارتكاب مختلف الجرائم.

رشيدة بلال

## البيض الشرطة والدرك في مداهمة لأوكر الجريمة

تم القيام بعملية أمنية مشتركة لأمن ولاية البيض، بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني، نهاية الأسبوع المنقضي، عبر الدوائر السبع بالولاية، للتصدي لمختلف الجرائم الحضرية، تم خلالها فحص هوية 281 شخص وتنقيط 157 مركبة وتوقيف 14 شخصا، صدرت ضدهم أحكام قضائية، و68 شخصا آخر مبحوث عنهم من قبل العدالة. كما كالت العملية المشتركة بحجز 225 كيسولة من المؤثرات العقلية، و106 علب من المشروبات الكحولية وأسلحة بيضاء، مع تحرير 86 مخالفة لقانون المرور و9 جنح مروية و9 مخالفات للدراجات النارية، بالإضافة إلى مراقبة 4 محلات تجارية. وقد أجزت ملفات إجراءات قضائية ضد الموقوفين والمخالفين، الذين سيتم تقديمهم أمام العدالة، وفقا لذات المصدر.

س. ص.

## المنبعة

## استرجاع 5 دراجات نارية مسروقة

تمكنت المصالح العمالية بأمن ولاية المنبعة، من استرجاع 5 دراجات نارية، كانت محل سرقة، وتوقيف 3 أشخاص بجوزتهم أسلحة بيضاء، حسب بيان صادر عن خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك الأمني. تتمثل هذه العملية الشرطية، التي نفذتها المصالح الأمنية بأمن ولاية المنبعة، بإقليم الاختصاص، قصد التصدي لمختلف أنواع الجريمة الحضرية، في استرجاع 5 دراجات نارية من الحجم الكبير محل سرقة، بالإضافة إلى توقيف 3 أشخاص بجوزتهم أسلحة بيضاء (سكاكين) من الحجم الكبير، استنادا لذات المصدر. وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة.

ق. م.

## عين الدفلى

## تفكيك شبكة إجرامية تسرق الكوابل النحاسية

تمكنت عناصر الدرك الوطني بعين الدفلى، من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة الكوابل النحاسية والمحولات الكهربائية، بمدتها شاطها إلى عدة ولايات، ما تسبب في الإخلال بعمليات تزويد المواطنين بالما والكهرباء، وتذبذب الاتصالات السلكية واللاسلكية، حسبما أفاد به بيان لذات الهيئة الأمنية. وأوضح المصدر ذاته، أنه "في إطار محاربة الجريمة بشتى أنواعها، تمكنت أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعين الدفلى، من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في سرقة الكوابل النحاسية والمحولات الكهربائية، مع تخريب أملاك عمومية". وجاء تنفيذ العملية، مثلما أشار إليه البيان، "بناء على معلومات واردة إلى أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالعبادية، حول وجود مجموعة من الأشخاص ينوون سرقة محول كهربائي بإقليم البلدية المذكورة، ليتم عقب ذلك إعداد خطة محكمة، أفضت إلى توقيف 10 أشخاص مشتبه فيهم، اثنان منهم في حالة فرار". كما أسفرت ذات العملية عن "استرجاع قطارين و10 كيلوغرامات من الكوابل والأنابيب النحاسية ومحولين كهربائيين، مع حجز السيارتين المستعملتين في نقل السرقات، فضلا عن معدات ووسائل مستعملة في عملية التخريب". علما أن "هذه الشبكة التي كانت تستغل مستودعين، أخصت في جمع مختلف الخردوات، بما فيها البلاستيكية، بغية تضليل المصالح الأمنية". "وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية، سيتم إيفاء ملف قضائي وتقديم المعنيين أمام العدالة، فور الانتهاء من التحقيق". وفقا لنفس المصدر.

ق. ن.

اعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة لتقديم عروض ذات متطلبات الحد الأدنى رقم 2024/04 .

تعلن المؤسسة الاقتصادية لتطوير البقوليات الكائن مقرها ب 112 رصيف جنوب الجزائر عن اجراء مناقصة وطنية مفتوحة رقم 2024/04 مع متطلبات الحد الأدنى، للقيام ببحر ابار ارتوازية لكل دفعة على مستوى وحدات الانتاج الفلاحي المتواجدة في كل من الولايات التالية : تلمسان، عين تموشنت،مسعر،سعيدة،سبدي بلعاج، غليزان، عين الدفلى، البويرة، تيارت، سطيف، ميلة، قالمة، باتنة، ام البواقي، يمكن للشركات المهتمة بهذا الاشعار والمؤهلة في مجال الاعمال الهيدروليكية كشاشطها الرئيسي، والحاصلة على شهادة التأهيل والتصنيف المهني من الفئة الثالثة وما فوق، سحب دفتر الشروط من شركة تطوير البقوليات الكائن مقرها ب 112 رصيف جنوب رقم 05 الجزائر العاصمة، مقابل دفع مبلغ غير قابل للاسترداد قدره 10.000.00 دج (عشرة الاف دينار جزائري).

لا يمكن الموافقة على تقديم العروض الا وفق الشروط المنصوص عليها في دفتر الشروط.

تم تحديد الموعد النهائي لسحب دفتر الشروط ب 21 يوما من تاريخ فتح العروض.

سيتم فتح العروض في يوم الاخير و الساعة الاخيرة من الموعد النهائي لتقديم العروض على الساعة 10 صباحا في جلسة عامة في مقر EPE/SPA SODELSEC

ANEP 2416104212

المساء: 2024/12/16



journalElmassa



@journalelmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

## يوم تحسيسي تكويني حول الوقاية من العنف ضد المرأة والفتاة

# التأكيد على دور الإعلام في التوعية ومكافحة الظاهرة

أكد مشاركون في فعاليات اليوم التكويني والتحسيسي حول مكافحة العنف ضد المرأة والفتاة، على أهمية دور وسائل الإعلام في التوعية والوقاية ومكافحة هذا الظاهرة والتصدي لها حماية للفتاة وللمجتمع ككل من تفشيها، مع التأكيد على ضرورة التحسيس عبر تثقيف الأعمال الصحفية التي تشجع المرأة المعتنفة على التبليغ والتواصل مع مؤسسات الدولة التي تضمن لها الحماية وتكفل حقوقها كاملة.



في هذا الإطار، ثمن مدير الاتصال المؤسسي بوزارة الاتصال رضا تالمات، خلال اللقاء الذي يندرج في إطار تجسيد المرحلة الثانية من البرنامج المشترك لمكتب الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة المعني بالجريمة والمخدرات 2024/2025، وحضره ممثلون عن 11 قطاعا وزاريا، الدور المحوري للإعلام الذي يعتبر حسبا، ثمة المجتمع وصوت من لا صوت له، في دعم ومراقبة جهود الدولة ومؤسساتها المعنية بحماية المرأة من ظاهرة العنف الأسري والعنف المجتمعي، فيما أشارت السيدة فريال يوسفي ممثلة وزارة الخارجية، في مداخلتها إلى أن القانون الجزائري ولاسيما قانون العقوبات يحرم العنف بكل أشكاله ضد المرأة، مع التذكير بالقوانين المختلفة التي تحمي المرأة والفتاة، مبرزة أهمية الأدوار التي يلعبها الفاعلون من مختلف القطاعات الوزارية والأكاديمية لتقديم خدمات تكافئية للنساء في وضع صعب، فضلا عن الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام في تغيير الصورة النمطية والتهميد لثقافة خالية من العنف، بدورها أوضحت فالترية بن دريس، ممثلة مكتب الأمم المتحدة بالجزائر، أنه رغم الجهود المبذولة لآزال الوصول إلى هدف "صفر عنف" بعيد المنال، مؤكدة أن

العنف يشكله المختلفة على غرار العنف الاقتصادي، واللفظي، والجنسي، يعد تهديدا للأمن المجتمعي وليس للمرأة فحسب، وهو ما يستوجب حسبا، تكثيف العمليات التحسيسية الإعلامية. وأشارت في هذا الصدد إلى البرنامج الذي أطلقت بهيته لتكوين 33 صحفية في شعبة محاربة العنف ضد المرأة بمشاركة 11 قطاعا وزاريا، مؤكدة على قدرة وسائل الإعلام على رفع مستوى الوعي المجتمعي والتعريف بأشكال العنف، كما أضافت بجهود الجزائر الجارية في حماية المرأة من خلال ترسانتها القانونية التي

وضعتها وعدم إغراقها لأي جهد في تطبيقها. من جهتها، قدمت عميد الشرطة ياسمين خواص مداخله بعنوان "معاً من أجل صناعة إعلام آمني هادف وتوعوي" عرضت خلالها على الحضور، نقاطا القوة التي يمكن للإعلام أن يعزز بها الجهود الوطنية ولاسيما منها الأمنية للتصدي للظاهرة، على غرار الإسهام في نشر ثقافة الإخطار والمحافظة على الضحايا من الوصم والعمل دون التفتيش، على سير التحقيقات التي لها خاصيتها، كما تطرقت ممثل الدرك الوطني

لجهود المبذولة في الحماية وكيفية استقبال وتوجيه المعتنفات وتعرفهن بحقوقهن، في حين عرضت ممثلة وزارة العدل الترسانة القانونية التي تضمنها المرأة من العنف بتفصيلها لبعض المواد والعقوبات المترتبة عن أي شكل من أشكال العنف. وفي ختام اليوم التكويني والتحسيسي، أبرزت فالترية بن دريس ضرورة وضع خارطة متكاملة للتعريف بشجرة التكفل بالنساء المعتنفات وكل ما يجب القيام به على مستوى القطاعات لتوسيع فهم الحقوق من قبل الجميع.

## بموجب اتفاقية بين الهلال الأحمر الجزائري و"نوفو نورديسك"

# تزويد مخيمات اللاجئين الصحراويين بأدوية السكري

تم، أمس، بالعاصمة توقيع اتفاقية بين الهلال الأحمر الجزائري، ممثلاً برئيسه إيتسام حملاوي، والمدير العام لشركة "نوفو نورديسك"، حمزة بن حركات، تتعلق بتزويد مخيمات اللاجئين الصحراويين بأدوية مضادة لداء السكري، حسب ما علم لدى ذات المنظمة. وتتم مراسم التوقيع بحضور السيدة كاترين فروم هوير، سفيرة الدانمارك في الجزائر، ومديرة الشؤون

الإنسانية بوزارة الشؤون الخارجية والجيالية الوطنية والخارج والشؤون الأفريقية، حبيبة خرو، نائب مدير الدراسات، الأبحاث والتحليل بوزارة الصحة، فريد يوفوفو، رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الجزائر، أليستر بولتون ورئيس الهلال الأحمر الصحراوي، يحيى بوجيبي. وأعربت سفيرة الدانمارك بالجزائر عن تقديم دعمها الإنساني للاجئين، كما شددت على أهمية

التعاون الدولي في تقديم الدعم الإنساني المستدام، من جانبها، أكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري على أن هذه الاتفاقية ستعزز التعاون في الدعم الإنساني من خلال توفير الأدوية ورفع التحديات التي يواجهها اللاجئون الصحراويون في توفير المساعدات المستدامة وتسهيل كل الجهود لضمان رعاية صحية متكاملة لتحسين الوضع الصحي.

ي. م.

## الأمم الإسبانية يخطط عملية جديدة بسببته المغرب يعزز دوره في شبكات تهريب المخدرات إلى أوروبا

أوقفت عناصر الجرس المدني الإسباني في ميناء سبتة، مهاجرا مغربيا مقبلا بفرنسا، كان يحاول تهريب نحو 46 كيلوغراما من الحشيش عبر سيارته، في تطور جديد يكشف عن تصاعد نشاط شبكات التهريب المغربية عبر المنافذ الحدودية. وحسبما نقلته مصادر إعلامية، أمس، فإن العملية التي تمت في الساعات الأولى من الجمعة الماضي، كشفت عن أساليب تهريب مبتكرة ولكنها لم تخل من دلالات أعمق حول الدور المتزايد للمغرب في تسهيل تجارة المخدرات التي تغزو الأسواق الأوروبية. العملية التي انتهت بتوقيف المهاجر المغربي ومصادرة السيارة المملوكة بالهجرة تاتي في وقت حساس، حيث يشهد ميناء سبتة، المعروف كأحد أبرز النقاط الحدودية بين الشفتين، سلسلة من محاولات التهريب يتم من خلالها نقل المخدرات من المغرب التي يقدر وزنها بعشرات الكيلوغرامات، داخل تجاويف محسكة في الهياكل السفلى للمركبات، وهو ما يعكس التقدم المستمر في أساليب التهريب المبتكرة.

وأشارت المصادر إلى أن هذا التقدم في التقنية لا يغير من حقيقة أن سلطات المغرب تسهم بشكل غير مباشر في تعميق أزمة تهريب المخدرات إلى أوروبا، فمنذ بداية العام، تمكنت السلطات الإسبانية من إحباط محاولات تهريب تقترب من طن ونصف طن من الحشيش، وهذه الأرقام تؤكد حجم التحدي الذي يواجهه الأمن في مدينة سبتة. و.

## تفكيك شبكة دولية منظمة مختصة في تهريب المهاجرين عبر البحر

# توقيف 21 شخصا وحجز 7 قوارب

أطاح عناصر المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة بالتنسيق مع وحدات الجيش الوطني الشعبي للناحية العسكرية الثانية بهران، بحجز 7 قوارب من المتهربين، مع توقيف 21 شخصا واسترجاع معدات إبحار سري. العملية، حسب بيان الشرطة، شملت بناء على معلومات تفيد بقيام مجموعة أشخاص بالتحضير لتهريب مهاجرين غير شرعيين عبر البحر، حيث مكنت التحريات من توقيف المشتبه فيهم وأجهاض مخططاتهم، وأسفرت العملية عن توقيف 21 شخصا وحجز 7 قوارب بحرية مزودة بمحركات وحجز 8 مركبات سياحية ودرجاتين. كما مكنت العملية من مصادرة 264 مليون سنتيم و1200 أورو إلى جانب ضبط تجهيزات حساسة وجلبت خاصة بالإنقاذ. وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى مكناس لظروخ عن جناية القيام بتبديد الخوارج غير المشروع بشخص أو عدة أشخاص لغرض الحصول بصفة مباشرة أو غير مباشرة على منافع مالية ضمن جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود الوطنية، جنحة حيازة أجهزة حساسة دون رخصة وانتحال هوية الغير. رضوان ح.

## يتقاسم اكتشافها لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

# سائح أمريكي منبهر بالجزائر العاصمة

اعتبره "فضاء تسوق في الهواء الطلق لا يقل شأنا عن مراكز التسوق في دبي أو أوروبا". كما شارك السائح الأمريكي الذي كان مفتونا بوسط المدينة مقاطع فيديو مع متابعيه على منصة "تيك توك" إضافة إلى تنقلاته عبر مختلف أرجاء المدينة ملتظما صورا للمناظر الطبيعية والجمال المعماري لهذا الكنز الشمال إفريقي منها خليج الجزائر المبهر

## محكمة غرداية

# إداع المشتبه فيه في جريمة قتل 4 أطفال

تم القبض على المشتبه فيه في جريمة قتل 4 أطفال تراوح أعمارهم ما بين 4 سنوات إلى 11 سنة بغرداية، حسب ما أفاد به أسس وكيل الجمهورية لدى محكمة غرداية، عبد الحليم حلام، وأوضح حلام، في ندوة صحفية عقدها بالمحكمة الابتدائية بغرداية، أن "الجابي بعد اقتراف الجريمة توجه نحو مدينة الجزائر العاصمة هربا من العدالة، بعد أن قام بكسر هاتنه النقال وديمه، وبمجرد وصوله لمنازل في اليوم الموالي الموافق 11 ديسمبر، المصنم أخبر زوجته الثانية بقتله، التي هذأت من روعه وتوجهت فوراً لمصالح الدرك الوطني للتبليغ عنه، حيث تم القبض عليه ليعترف بقتله الشقيقة أمام المصالح المعنية". وأضاف أنه في صبيحة الأربعاء الموافق 11 ديسمبر، تم تلقي بلاغ لدى مصالح الدرك الوطني ببوهراوة (غرداية)، يفيد بمقتل 4 أطفال، حيث تم على إثر ذلك فتح تحقيق عمق لمعرفة ملابسات الجريمة.

وتابع وكيل الجمهورية أن "بعد الذهاب لمكان الجريمة، تم اكتشاف أربع جثث لأطفال متجمعة بمنطقة خالية من السكان بحي واندنو، لافتا إلى أن التقارير الصحية أفادت أن الجثث تم لأربع إخوة أطفال. وأشار إلى أنه تم فتح تحقيق جنائي عمق، كشف بأن الضحايا تم قتلهم من طرف والد المصنم (خ - ع)، وذلك بتاريخ 10 ديسمبر الموافق ليوم الثلاثاء، بعد أن اصطحبهم على متن سيارته بنية الترفيه. وبعد ماثول الجاني أماني نياية الجمهورية لدى محكمة غرداية، أمس الأحد 15 ديسمبر، أصدر قاضي التحقيق في حقه أمرا بالإداع بجناية الاغتصاب بالقتل مع سبق الإصرار والترصد على الفروع وجناية استعمال التعذيب وانتكاب أعمال وحشية لارتكاب جناية الاغتصاب طبقا لقانون العقوبات الجزائري.

ي. ن.

## قتيل و199 جريح خلال 24 ساعة

أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات الماء داخل مساكنهم عبر عدة ولايات من الوطن، حيث تم التكتل بهم بعين المكان وتحويلهم في حالة مستقرة إلى المستشفيات المحلية. وفي جهة أخرى، تدخل عناصر الحماية المدنية لإخماد عدة حرائق حضرية ومختلفة بولايات الجزائر، البويرة، الغير وبرج بوعريرج، هذه الأخيرة التي توفي بها رضيع في حريق شب داخل غرفة بمسكن على مستوى حي 8 ماي 1945 بالكان المسمى دوار عياض، بلدية رأس الوادي.

ي. ن.